

استشهاد ستة فلسطينيين بغارات جديدة.. واولرت يتوعد بالميزيد اسرائيل تصعد الحرب وتغلق معابر غزة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

امر وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك مساء امس الخميس بـ«إغلاق كل المعابر» مع قطاع غزة في اعقاب استمرار سقوط صواريخ على اسرائيل، بحسب ما افاد متحدث باسم وزارة الدفاع. وقال المتحدث «ان الوزير امر بإغلاق كل المعابر الحدودية بين اسرائيل وقطاع غزة».

واضاف «ان هذا الاجراء الذي سيقبله ساري المفعول عدة ايام، يتعلق ايضا بخلق البضائع وعبور الاشخاص». وقالت مصادر فلسطينية ان هذا الاجراء سيؤدي لخلق قطاع غزة.

وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولرت امس بتصعيد «حرب» لمنع النشاط الفلسطيني من اطلاق صواريخ رغم تحذيرات من زعماء فلسطينيين بان الضربات العسكرية الاسرائيلية قد تصير بعملية السلام. وقال اولرت امس في اجتماع لرجال الاعمال في تل ابيب ان جنود الجيش الاسرائيلي وعناصر جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) «قاموا يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع بتنفيذ عملية جريئة للغاية في قطاع غزة، الامر الذي سبب في مقتل العديد من المهربين الفلسطينيين» على حد تعبيره.

ورجحت مصادر اسرائيلية امس الخميس ان تصعد قوات الاحتلال من عدوانها على قطاع غزة، مستعديّة في الوقت ذاته شن حملة عسكرية برية واسعة النطاق على القطاع، واعتبرت المصادر ان الهجمات بطابعها الحالي تجسبي تمنا باهظا من الفلسطينيين، الامر الذي اثبتته عدد الشهداء المرتفع في الاسبوع الأخير، وقالت مصادر طبية فلسطينية ان رجلا وزوجته استشهدا امس الخميس في غارة اسرائيلية على سيارة كانا يستقلانها في غزة، كما استشهد شاب متأثرا بجروح اصيب بها الاربعة في تصدق جوي اسرائيلي، وفي وقت لاحق قالت مصادر امنية في حركة حماس وشهود عيان ان ضربة جوية اسرائيلية جديدة استهدفت سيارة في شمال قطاع غزة ادت لاستشهاد ثلاثة نشطاء فلسطينيين آخرين، لم ترتفع عدد الشهداء الذين سقطوا في القطاع خلال الاسبوعين الماضيين الى 30 فلسطينيا، في الوقت الذي أعلنت فيه الدولة العبرية انها تستعد هجماتها العسكرية على القطاع بكلمة اقتضت الضرورة.

واشارت مصادر اسرائيلية الى ان 20 صاروخا سقطت امس الخميس في النقب الغربي، وآخر في عسقلان أسفرت عن إصابة شخص واحد بجراح طفيفة بطنيا صاروخ، وإصابة ثلاثة آخرين بالهلع، وأحدثت أضرارا كبيرة في الممتلكات.

في ذلك اكد مصدر في مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس ان عباس استدعى احمد قريع رئيس طاقم المفاوضات والوفد المرافق وتباحثا في طبيعة المفاوضات التي تجري مع الجانب الاسرائيلي، وطرح إمكانية وقفها في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية خاصة على قطاع غزة واستمرار التوسع في الاستيطان حيث اعتبر عباس المفاوضات في ظل هذه الاعتداءات والاستيطان عنيفة وغير جادة. (تفاصيل ص 5)



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد محمد الصفدي الذي استشهد بغارة اسرائيلية في قطاع غزة (رويتز)

نجاح: اسرائيل لن تجرؤ على مهاجمة ايران

محمود احمددي نجاد امس الخميس ان اسرائيل لن تجرؤ على مهاجمة ايران، بعد ان قالت اسرائيل انها اختبرت صاروخا عقب تحذيرات ضد برنامج ايران النووي المثير للجدل. وقال احمددي نجاد لتلفزيون الجزيرة في تصريحات موجهة لبرنامج «النظام الصهيوني» ان يجرؤ على مهاجمة ايران. الرد الايراني سيجعلهم يندمون وهم يعلمون هذا». واختبرت اسرائيل في وقت سابق امس الخميس صاروخا وحذفت الغرب على العمل بحزم اكبر لمنع ظهور ايران نووية.

اكتشاف مخبأ اسلحة ومتفجرات في سيناء

القاهرة - اف ب: اكتشفت اجهزة الامن المصرية المخيم مخبأ اسلحة ومتفجرات في وسط سيناء كان يفترض تهريبها الى قطاع غزة، حسبما اكد مصدر امني. وأوضح المصدر انه تم العثور على قرابة 20 قذيفة هاون وقنبلة اضافة الى 80 كلغ من مادة الـ «تي ان تي» شديدة الانفجار في مخبأ في قرية بغداد في منطقة الحسنة بوسط سيناء.

وتتهم اسرائيل مصر بالتراخي في مراقبة حدودها مع قطاع غزة ما يؤدي الى تهريب اسلحة الى مقاتلي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع منذ منتصف حزيران (يونيو) الماضي.

وتنفي مصر هذه الاتهامات وتؤكد انها تقوم بكل الجهد الممكن لمراقبة الحدود. واعلن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الجمعة ان مصر ستشتري «اجهزة فنية متقدمة» من الولايات المتحدة لاحكام المراقبة على الحدود بينها وبين قطاع غزة ومنع تهريب الاسلحة عبرها.

علاوي يطالب بحكومة إنقاذ وطني؛ المالكي فشل في تحقيق الأمن او المصالحة

عمان - يوبي أي: طالب رئيس الوزراء العراقي السابق وزعيم حركة الوفاق ابياد علاوي بتشكيل حكومة إنقاذ وطني في العراق، لكنه استبعد ان يكون ذلك ممكنا في الوضع الراهن في ظل التداخلات الخارجية واخفاق الأمريكيين في العراق.

وقال علاوي نفي هذه المعلومات وقال «ليس صحيحا انني مدعوم من دول عربية لإسقاط حكومة المالكي.. لقد ساهمت في فتح الطريق امام المالكي لزيارة العديد من الدول العربية.. ولكن رغبة المالكي في البقاء ملتصقا بابيران أوجدت خلافا في علاقات العراق مع محيطه العربي».

وقال ان الحل في العراق يكمن في تشكيل حكومة إنقاذ وطني تقوم على برنامج سليم يعمل على دعم كافة العراقيين في العملية السياسية ويحقق المصالحة الوطنية. غير ان علاوي قال إنه «في ضوء استمرار التداخلات الإقليمية في العراق وخاصة من إيران، وفي ضوء الفشل الأمريكي في العراق، فان مثل هذا الأمر غير ممكن الآن».

وانتقد قانون العدالة والمساواة الذي اقره البرلمان العراقي قبل ايام، الذي اتفق عليه بين بعثيين ومسؤولين امريكيين وقال «هذا القانون بمثابة التفاف على قانون اجتثاث البعث، واخطر ما فيه انه يسمح للحكومة بحاسبة من تشاء.. تحت ذريعة انهم بعتيون».

وقال «ان هذا القانون لا يتماشى مع قانون المصالحة الوطنية ولا يؤشر باتجاهات العفو العام، واحتماء كل من هو راغب في المشاركة بالعملية السياسية، وهو انعكاس للنهج الطائفي السائد في العراق كما انه جاء لرضاء الأمريكيين».

وجدد علاوي مطالبه بضرورة دمج البعثيين في العملية السياسية في العراق، وقال «ليس جميع البعثيين ارتكبوا جرائم بحق العراق فلماذا يحاسب الجميع»، وقال «أنا أؤيد تأهيل وادماج البعثيين وفتح الحوار مع المقاومة الوطنية لان هذا هو الطريق الاوحد لتحقيق المصالحة في العراق».

وقال علاوي «فيما يتعلق بظلمة صوة العشائر في العراق التي تصدت لتنظيم القاعدة، قال علاوي ان ظهور ما يعرف بصحوة العشائر جاء نتيجة للحوارات التي جرت بين بعثيين ومسؤولين امريكيين».

اليمن: مواجهات عنيفة بين القوات الحكومية وأتباع الحوثى تؤدي إلى مقتل العشرات في صعده

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

اكدت مصادر متعددة في صنعاء امس سقوط العشرات من الضحايا بين قتيل وجريح في مواجهات عنيفة خلال اليومين الماضيين بين القوات الحكومية وأتباع حركة الحوثى التمردية المسلحة في صعده (242 شمال صنعاء)، بعد هدوء للقتال بين الجانبين استمر عدة اشهر، واوضحت المصادر المحلية في صعده ان القتال احتمد بين الجانبين خلال الايام الماضية في اكثر من منطقة، ونتيجة لذلك سقط الكثير من الضحايا، غير ان المصادر الرسمية وغيرها لم تذكر حتى وقت متأخر من مساء امس اي رقم دقيق لعدد الضحايا في هذه المواجهات.

السلطات الرسمية اليمنية لزمّت الصمت أمس حيال ما يجري في صعده من مواجهات مسلحة بين قواتها وأتباع الحوثى ولم تذكر مصارها اي ارقام لعدد القتلى أو الجرحى، في ذات الوقت الذي لم تتمكن مصادر الحوثيين من اصدار المعلومات المتوفرة لديها إلى وسائل الاعلام بسبب محاصرة السلطة لوسائل الاتصال بينهم والآخرين خارج محافظة صعده، وأكدت مصادر مستقلة في صعده وقوع العديد من المواجهات المسلحة بين الجانبين خلال الاسبوعين الماضيين في مناطق حيدان وميزان والصابية في محافظة صعده، وهي المناطق التي شهدت اغف المواجهات خلال فترات الحرب الاربعة السابقة التي جرت بين القوات الحكومية وأتباع الحوثى منذ العام 2004 وحتى العام المنصرم.

واشار شهود عيان إلى محاصرة مجموعة مسلحة من أتباع حركة الحوثى لكثيرة عسكرية حكومية ترابط في أعلى جبال مزان، فيما قام الجيش بشن هجمات قوية على المواقع المحتملة

حفيد حسن البنا يحصل على تعويض مادي اثر طرده من سلك التعليم في جنيف

جنيف - اف ب: أعلنت السلطات المحلية ان هاني رمضان حفيد حسن البنا مؤسس الإخوان المسلمين في مصر، الذي طرد من عمله كاستاذ لتعليم ثانوي في جنيف في 2002 بعد تبريره علنا للرجم بحق الزنانة، سيحصل على تعويض مالي.

واغلاق الملف قررت سلطات جنيف دفع غرامة طرد ونقبات محامي المتهم التي بلغت 206 آلاف يورو، على ما افاد لوران مونتويو رئيس حكومة جنيف المحلية.

ومثل قيمة التعويض راتب 24 شهرا على اساس ارباح حصل عليه هاني رمضان كاستاذ في التعليم الثانوي. واوضح مونتويو «اخترنا التعويض الاقصى لضمان حقوق الأسرة».

وكان هاني رمضان الذي يشغل ايضا منصب مدير المركز الاسلامي في جنيف، طرد من منصبه كاستاذ للغة الفرنسية في كانون

القاهرة فشلت في اجهاض القرار رغم استدعائها السفراء الاوروبيين والتهديد ب« اثار سلبية» البرلمان الاوروبي يطالب مصر باجراءات ملموسة لتحسين سجل حقوق الانسان

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

اندلعت أزمة دبلوماسية مفاجئة امس بين مصر والاتحاد الاوروبي عندما استدعت القاهرة سفراء دول الاتحاد لايلاغهم احتجاجها على مشروع قرار مطروح امام البرلمان الاوروبي يدين انتهاكات حقوق الانسان في مصر.

وهددت الخارجية المصرية بـ«اثر سلبية» على العلاقات مع الاتحاد الاوروبي في حال التصويت على القرار.

وفي وقت لاحق اعدت النواب الاوروبيون القرار الذي حظي بتأييد اثنين وخمسين عضوا، وامتنع تسعة اعضاء عن التصويت ولم يقترح عليه احد.

وتضمن القرار البرلماني الاوروبي الذي حصلت «القدس العربي» على نصه الكامل اثني عشر بندا جاء فيها:

1- يدرك أهمية دور مصر في عملية السلام واهمية العلاقات المصرية - الاوروبية بالنسبة الى المنطقة الاورو-متوسطية بأكملها، وإلى الحرب ضد الارهاب، لكنه يوضح ان احترام حقوق الانسان قيمة اساسية في معاهدة

الشراكة المصرية - الاوروبية، ويؤكد على أهمية الشراكة في تعزيز حكم القانون والحرية الاساسية.

2- يعتبر ان الاعتقالات والاجراءات الاخيرة ضد ناشطي حقوق الانسان والمنظمات غير الحكومية تقوض التزامات الحكومة المصرية بشأن الحريات والحقوق الاساسية وعملية الديمقراطية في البلاد.

3- يطالب الحكومة المصرية بوقف كافة المضايقات والاجراءات القضائية والاحتجاج ضد الاعلاميين والمدافعين عن حقوق الانسان، والماندين بالاصلاح واحترام حرية التعبير توافقا مع الفقرة 19 في اعلان الامم المتحدة لحقوق المدنية الذي وقعته مصر ثم صادقت عليه.

4- يطالب (البرلمان) الحكومة المصرية باحترام وعدها بانها في حالة الطوارئ في 31 اذار (مارس) هذا العام، يجب منها تعديل قانون المحاكمات العسكرية الذي يعد احد اهم العقبات امام المتاح بالحرية الاساسية. ويطلبها بالتأكد ان التشريعات الخاصة بقانون مكافحة الارهاب توافقا مع قوانين حقوق الانسان الدولية.

5- يدعم بقوة اجراءات لتأمين الحريات الاكاديمية والاعلامية وحرية الاعتقادات الدينية الخاصة. وفي هذا الخصوص يطالب بالغاء الاجراءات القمعية التي اتخذت ضد جمعية السادة القانونيين للعمال واطلاق سراح كمال عباس وباقي الناشطين.

6- يطالب بالاطلاق الفوري للمعارض امين نور في ضوء التقارير الطبية حول تدهور حالته الصحية. ويطلب السماح بزيارته فوراً بغرض الاهتمام والرعاية بواسطة اطباء مؤهلين.

7- يشدد على التطبيق الكامل لمبادئ القوانين الدولية ذات العلاقة بشأن حقوق العمال المهاجرين وتأمين حقوقهم وعائلاتهم.

8- يطالب بانهاء كافة اشكال التعذيب وسوء المعاملة، واجراء تحقيقات عندما تتوفر شبهات معقولة في حدوث حالات تعذيب، ويطلب من الحكومة المصرية استقبال مبعوث الامم المتحدة الخاص بشأن التعذيب والسوسة والالاسائبة والامانة في العقاب.

اجازة اجبارية استقبلها الناس بنكات مثل (happy bushday) الامطار والبرد ترافقت مع زيارتي بوش وساركوزي لدبي فأغلقت الطرق

إلى سيارات. وما ان غادر بوش حتى حل ساركوزي حاملا هواجسه ومبادرت كمنذوب مبيعات ساطر لشركات نوبية توزع المغاللات السلمية على دول المنطقة ومكلا ما يدها السيد بوش من تحذيرات خطيرة لمطوحات طهران النووية. ترك هواجس السياسيين يبعون ما يريدون ونظروا إلى بعض الإشارات الضوئية التي اصابتها نزلات البرد وصارت تومض بالوانها الثلاثة معا، فيما شرطة السير في دبي والإمارات الجاورة يبدون بلا حول ولا قوة، فرق الدفاع المدني الرباعي في حالة استنفار وسيول بدأت تتشكل في رأس الخيمة ووسط جمعان لا يمكن اختراق بعض الشوارع إلا بسيارات الدفع الرباعي، والسكان في الشارقة حضنوا ابنتهم بكياس من الرمل منعاً من دخول الامطار إلى

منذ لحظة وصول الرئيس الأمريكي ارض الإمارات استقبلته دبي بإجازه إجبارية والسماح بأملار لم توقف، وناس بنكات تناولوها عبر الوابيل منها (happy Bush day) التي ترأسها الناس فرحا بإجازه ووسط حسد الموظفين في الإمارات الجاورة. جودج بوش الذي عمل طوال الوقت على الطهور بتقائمية تقرب حد البلاهة، شعر بالحرع وهو يدعو دبي لفتح اقتصادها وتشريعاتها أكثر لاقتصاد السوق فاضطر لأن يدعو أمريكا أيضا إشارة منه إلى منع الكونغرس انصام



الشرطة: مقتل ثمانية في هجوم على مسجد شيوعي بالعراق

■ بغداد-رويترز: قالت الشرطة ان مهاجما انتحاريا يرتدي صدره ناسقة قتل ثمانية أشخاص قرب مسجد شيوعي في مدينة بعقوبة العراقية المضطربة امس الخميس، وجرح 14 شخصا في الهجوم الذي وقع فيما تجمع المصلون لاحتفاء يوم عاشوراء في ضاحية جنوبو غرب بعقوبة التي تقع على بعد 65 كيلومترا شمالي بغداد، وبعقوبة عاصمة محافظة ديالى حيث يركز الجيش الامريكي والقوات العراقية قضايلهم ضد القاعدة ومسلحين آخرين جرى اخراجهم من بغداد ومحافظلة الانبار الغربية، ودشنت القوات العراقية عملية كبرى لحماية القادمين لاحتفاء يوم عاشوراء وهو واحد من اصخم التجمعات الدينية في العالم ويكون اساسا في مدينة كربلاء جنوبي بغداد، وفرض حظر على مرور السيارات في المحافظات الجنوبية اضافة الى بغداد ومحافظلة ديالى لحماية الشيعة اثناء الاحتفال بيوم عاشوراء احياء لذكرى مقتل الامام الحسين حفيد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في كربلاء قبل نحو 1300 عام، وقتل 171 شخصا خلال الاحتفال بيوم عاشوراء في كربلاء عام 2004 في تفجيرات انتحارية شنها من يشتبه في انتقامهم للقاعدة وهجمات بغداد الموتر.

التوافق تشكل لجنة للباحث مع الحكومة والكيانات السياسية تمهيدا للعودة إلى الحكومة

■ بغداد-«القدس العربي»: كشف عدنان الدليمي أحد قادة جبهة التوافق عن تشكيل لجنة مخولة من الجبهة للتحياح مع الحكومة والكيانات السياسية الأخرى تمهيدا لعودة وزاراتها إلى الحكومة. وأوضح الدليمي «ان هذه اللجنة ألفت للتحياح مع الحكومة والكيانات السياسية بغية عودة جبهة التوافق إلى الحكومة»، مشيرا إلى ان اللجنة قد خولت بصلاحيات تتعلق بهذا الأمر. وأشار الدليمي إلى ان هناك طلب معينة سبق ان أعلنتها الجبهة، معربا عن اعتقاده بان الحكومة العراقية لديها استعداد لاستجابة تقسم من هذه الطلب. وعما إذا كانت جبهة التوافق ستطالب بوزارات معينة قال الدليمي ان الجبهة تدرس كل الخيارات وتتقدم إلى الحكومة بما تريد وهذا الأمر قد يستغرق اسبوعا أو اسبوعين. وكان النائب عن جبهة التوافق عز الدين الدولة قال في وقت سابق ان مكونات الجبهة اجمعت على العودة إلى الحكومة بعد تحسن أوضاعها.

أعضاء في مجلس النواب يطالبون بالتحقيق في حادث استهداف منزل الجعفري

■ بغداد-«القدس العربي»: طالب اوساط نيابية حكومة نوري المالكي بفتح تحقيق لكشف عن ملامسات حادث استهداف منزل رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري، الذي تعرض مؤخرا لصفص صاروخي في أثناء عقد اجتماع ضم عددا من النواب.

وترك حادث استهداف منزل الجعفري تساؤلات بين اوساط النيابية، فالنائب أسامة الجعفري لم يستبعد وقوع الحادث بل وجددها بالاسم وراء تنفيذ الحادث، لإفشال مشروع تشكيل تحالف جديد، على حد قوله، وقد أكد النائب عادل بوزاري عن التحالف الكردستاني تنديد كتلته النيابية بمحاولات استهداف الرموز السياسية، على حد تعبيره. وطبقا لمصادر مطلعة، فإن حادث الصفص الذي طال منزل الجعفري تسبب بإلحاق اضرار بمسبح وحديقة المنزل الكائن في المنطقة الخضراء.

مجلس الوزراء يصادق على ترشيح القاضي رحيم العكيلي لرئاسة هيئة النزاهة العامة

■ بغداد-«القدس العربي»: قرر مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية الاربعة ترشيح القاضي رحيم العكيلي رئيسا لهيئة النزاهة العامة بدلا من رئيسها الحالي بالوكالة موسى فرج. وقد أكد العكيلي ان مجلس القضاء الأعلى كان قد رشحه مع اثنين آخرين لتولي هذا المنصب نائفا على عمله واختياره لهذا المنصب لغاية اللحظة. وأشار العكيلي «إلى ان تعيينه رئيسا لهيئة النزاهة يتطلب مصادقة مجلس النواب على ترشيحه لهذا المنصب». وأشار إلى ان القاضي رحيم العكيلي كان يشغل منصب رئيس هيئة النزاهة وكالة في وقت سابق، وهو يعمل حاليا قاضيا في محكمة بداءة الكرادة.

التحالف الكردستاني يجدد مطالبته المالكي بتنفيذ مطالبه

■ اربيل-«القدس العربي»: طالبت كتلة التحالف الكردستاني حكومة نوري المالكي بتنفيذ مطالب حكومة اقليم كردستان، استنادا إلى ما ورد في الدستور، حسب قولها، وشدد محسن السعدون النائب عن التحالف الكردستاني على مطالبة كتلته النيابية بتنفيذ ما ورد في مذكرة حكومة اقليم كردستان المطروحة امام رئيس الوزراء. وانتقد السعدون مواقف اقطاف عراقية اتهمت الاكراد برفع سقف مطالبهم، قائلا «إن التحالف الكردستاني من المشاركين في العملية السياسية والبرلمان، وذلك بعد تضال طويل في صفوف المعارضة ضد النظام السابق»، على حد تعبيره.

نائب تركماني يهدد بمقاضاة اللجنة التنفيذية للمادة 140 في حال استمرارها بالعمل في كركوك

■ كركوك-«القدس العربي»: هدد فوزي اكرم تيزي النائب التركماني عن الكتلة الصردية برفع دعوى قضائية ضد اللجنة التنفيذية للمادة 140 من الدستور، في حال استمرارها بالعمل في كركوك والمناطق المتنازع عليها. وقال تيزي «ان عمل اللجنة بعد تاريخ 13 من شهر كانون الأول (ديسمبر) 2007 يعد غير قانوني وأمر مرفوض من قبل اللجنة النيابية»، مهددا برفع الأمر إلى هيئة النزاهة والمحكمة الدستورية.

من جانبه، أكد رائد فهمي وزير العلوم والتكنولوجيا ورئيس لجنة تنفيذ المادة 140 أن اللجنة مستمرة في عملها، لافتا إلى انها ستمنح تعويضات مالية إلى العائلات الوافدة الراغبة بالعودة إلى مناطقها الأصلية التي أتت منها اباان حقيقيي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي. وأشار فهمي إلى ان امر تشكيل اللجنة لم يرد فيه أي موعد لانتهاء أعمالها، بالإضافة إلى عدم استلامهم أي قرار بإيقاف نشاطها، مؤكدا استلامهم نحو 6000 معاملة جديدة للراغبين في مغادرة المدينة.

يشار إلى أن مجلس النواب أحال المادة 140 إلى المحكمة الدستورية للنظر في مدى قانونية استمرار العمل بها أو تعديلها.

اصابة شرطي وفتاة بانفجار سيارة مفخخة قرب كنيسة في الموصل

■ الموصل (العراق)- ا.ب.ف: أعلن مسؤول امني رفيع المستوى ان شرطيا وفتاة اصيبا بجروح طفيفة مساء الخميس بانفجار سيارة مفخخة متوقفة قرب كنيسة في مدينة الموصل في شمال العراق. وقال العميد على الكرمي خلف الجبوري من شرطة نيوى ان «الشرطة العراقية عثرت على سيارة مفخخة بالقرب من كنيسة (الطاهرة) في حي الشفاء وسط الموصل». وأضاف «قام رجال الشرطة بتطويق المكان واخلاء الشارع المقابل من المارة، لكن السيارات انجمرت ما أسفر عن اصابة شرطي وفتاة صغيرة بجروح بسيطة». وأكد المصدر ان الكنيسة كانت خالية من المصلين اثناء وقوع الانفجار. وادى الانفجار بحبس ضابط الشرطة إلى انهيار السياج الخارجي للكنيسة والحاق اضرارا مادية بالابواب والشبابيك.

طلبت زيارة انقرة ولقاء غول واروغان

قائمة علاوي تبرر زيارتها للسفارة التركية ببغداد بعد غضب الاكراد منها



جندي امريكي امام عربات الهامفي التي قررت الحكومة الامريكية تسليمها للجيش العراقي (ا ف ب)

الدباغ: المالكي ما يزال يسعى إلى تطبيق عقوبة الإعدام بالمدانين في قضية الانفال

محمد بتهمة قتل مئات الآلاف من المدنيين الأكراد سنة 1988. ويطالب بوقفه موقفا من التحركات التي يتخذها بعض اعضاء القائمة العراقية والتي تبرز عدائية واضحة للاكراد، الا ان القادة الاكراد كثيرا ما يسمعون تطمينات من زعامة القائمة العراقية على حد قوله. وقال الدباغ ان رئيس الوزراء يحاول ايجاد حل وسط بين ضرورة احترام حكم القانون وحل الدستور ومطالب مجلس الرئاسة. وسما زالت القوات الامريكية تحتجز المدانين الثلاثة، وقال كيفين بيرغر المتحدث باسم الجيش الامريكي في العراق في المؤتمر الصحافي المشترك مع الدباغ ان القوات الامريكية لن تسلمهم الا عندما تقدم الحكومة العراقية طلبا رسميا بذلك.

مجلس موحد للعشائر والصحة في الأنبار

الكلمات السياسية ومنها التوافق العراقية والحوار الوطني، فضلا عن التوسع في مواصلة الحوار مع شيوخ عشائر المدن الأخرى في جنوب العراق وشماله لتوحيد الخطاب الوطني ومحاولة ايجاد صيغة للمصالحة العشائرية». وأشار مراسل وكالة «فرانس برس» إلى انتشار المصيبة في ظل وجود المشهد العشائري الجديد مستشهد بتطورات سياسية واجتماعية مهمة بين عشائر، شكلا بهدف محاربة تنظيم القاعدة بالتعاون مع القوات الحكومية العراقية.

أحمد أبو ريشة.. وازداد ان «الخلاف الموجود حاليا يتحور حول مشاريع الإعمار وقضايا اإدارية أخرى ومنها كيفية توزيع ميزانية المحافظة على العناصر الخدمية والعمرانية بشكل متساو». وأشار الشيخ المهنا إلى ان «المرحلة المقبلة في ظل وجود المشهد العشائري الجديد مستشهد بتطورات سياسية واجتماعية مهمة بين عشائر، شكلا بهدف محاربة تنظيم القاعدة بالتعاون مع القوات الحكومية العراقية». وأضاف الشيخ المهنا ان «الجانب الأهم في هذا الدمج بين شيوخ العشائر والصحة لإنهاء الجدل والخلاف الذي بدأ يتنامى مؤخرا بين المجلس المحلي والمحافظة من جهة والصحة العشائرية بزعامته الشيخ

محافظ كربلاء يتوقع وصول مليوني زائر لاحتفاء ذكرى عاشوراء

ومن أبرز الطقوس التي تؤديها المواكب، التطهير (الضرب بالسيف على الراس) ويرتدي الأشخاص الذين يبارسونها لباسا أبيض وسيرون بشكل منظم ضمن حلقات مكونة من نحو عشرة اشخاص تقريبا فيما يسير قريهم اخرون يهزون طوبوا الحديد عملية الضرب. وتتشر كذلك مواكب «الزنجيل، وفؤاد يردون اللباس الأسود وسيرون بصورة منتظمة وديورون حول ضريح الامام الحسين على وقع الطبول، واعرب شاكر عن ثقته بالاجراءات الامنية. قائلا «انا متفائل بنجاح الخطة الامنية وعدم وقوع أي حوادث». بدوره أكد الخزعلي اصدار امره بمنع حمل السلاح مهما كان نوعه من اجل تجنب وقوع افعال عنف وتحقيق سلامة الزوار، ويقصّر حمل الاسلحة على قوات الامن حصرا. وشدد المحافظ على ان هذا القرار جاء لتقوية الفرصة على الخارجين عن القانون والارهابيين الذين يبتغون عن فقره لتنفيذ مآرهم.

وعن الاجراءات الامنية قال العميد رائد شاكر قائد شرطة كربلاء «أغلقت جميع الطرق في المدينة منذ الثلاثاء امام السيارات، ومنع دخول أي سيارة قادمة من خارجها». وأشار قائد الشرطة إلى مشاركة نحو خمسة امراء في تولى مهام امنية من خلال تفتيش ومراقبة النساء خلال الزيارة، في مناطق متفرقة خصوصا عند مرقد الامام الحسين. وأكد المسؤول الامني تهوية وسائط نقل مرخصة مزودة بطاقيات تعريف من قبل السلطات المحلية لتسهيل نقل الزوار إلى المواقع القريبة من مرقد الامام الحسين.

وتقوم الجهات الامنية والادارية في المحافظة بتتبع متواصل لتأمين وصول سلامة الاعداد بتقسيم من الزوار والتي تتزايد باستمرار، وفقا لقائد الشرطة. ويعمل العديد من زوار العتبات مشبها على الاقدام لا سيما من المحافظات الوسطى والجنوبية، وكربلاء لثلاثة مداخل تشهد ازدحاما في مداخل بغداد شمالا واربيل شرقا والنجف جنوبا.

بغداد- من عبد الامير حنون:

توقع محافظ مدينة كربلاء عقيل الخزعلي مشاركة أكثر من مليونين من الزوار الشيعة في احتفاء ذكرى مقتل الامام الحسين بن علي ثالث ائمة الشيعة الاثني عشرية، في كربلاء عند ذروتها السبت وسط اجراءات أمنية مشددة. وقال الخزعلي خلال مؤتمر صحافي عقد في كربلاء الخميس متوقع وصول اعداد الزوار التي أكثر من مليونين في العاشر من محرم- الذي يصادف نهار السبت وهو يوم الزوار.

وأكد الخزعلي وصول أكثر من 3400 زائر من دول عربية مثل السعودية والكويت والبحرين ولبنان واجنبية مثل باكستان والهند وتايلاندا، ما عد القادمين من ايران. يشار إلى انها المرة الأولى التي تشهد فيها المدن المقدسة في العراق تواجد الزوار من الأقطار العربية المجاورة منذ حوالي اربع سنوات بسبب الظروف الامنية في البلاد.

أولبرايت تنصح الرئيس الأمريكي المقبل بتقسيم العراق وتحذر من حرب اقليمية

بغداد-«القدس العربي»:

دعت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في ادارة الرئيس السابق بيل كلينتون إلى تقسيم العراق بشكل فيدرالي إلى ثلاث مناطق سنية وشيعة وكردية مع ابقاء بغداد مدينة مفتوحة امام الجميع.

وقد كتب اصدرته أولبرايت تحت عنوان «مذكرة إلى الرئيس المنتخب» تشرح فيه كيفية استعادة الولايات المتحدة سمعتها وقيادتها على الصعيد العالمي. وتزى أولبرايت ان اجتياح العراق اذكي حربا أهلية، وادى لتوتر شديد بين السنة والشيعة، وزيادة التوتر الابرياني في البلاد، وتخفيف تركيا للصدام مع اكراد العراق، واعطاء دفع قوي لتنظيم القاعدة، واستعدى الرأي العام في العديد من دول العالم ضد الولايات المتحدة، في حين ثل القادة الذين أعلنوا تحديهم للولايات المتحدة، واسرائيل المزيد من الشجعية لدى المسلمين في جميع أنحاء العالم. ودعت أولبرايت اجتياح العراق والتداعيات التي أعقبتة من واحد من أكبر الكوارث في تاريخ الدبلوماسية الامريكية، مؤكدة ان واشنطن لا تستطيع استعادة مكانتها في

الشرق الأوسط والخليج الا اذا قامت بوضع أجندة تحظى بتأييد حلقاتها في المنطقة.

وأعربت أولبرايت عن استغرابها من كون العالم الغربي ما زال مؤمنا ان هناك بلدا اسمه العراق وجميع سكانه عراقيون، في حين ان اصحاب البلد انهم مختلفون في نظرتهم إلى كثير من الأمور، وأهواؤهم شتى.

ومضت أولبرايت في مذكرتها للرئيس القادم بالقول انه لن يجد أمامه العديد من الخيارات الجيدة في العراق، سواء انسحبت القوات الامريكية بسرعة أم ببطء ما بقيت هناك إلى الأبد، مشيرة إلى ان الأمريكيين لا يمكنهم التصميم الكافي للسيطرة على مجريات الأمور في العراق، وأقصى ما يستطيع الرئيس الجديد فعله تحجيم الأضرار التي نجمت عن هذا الوضع. وأشارت أولبرايت في مذكرتها إلى ان هناك ثلاثة كوابيس تنتظر الرئيس الأمريكي الجديد في العراق، أولها قيام العرب السنة بالسيطرة على مناطق معينة تعترف مؤسسات حكومية ناجحة، مما سيحولها إلى ملاذ آمن للقاعدة. والكابوس الثاني يتمثل في انشقاق حكومات عراقية تعمل على تكريس النفوذ الابرياني في البلاد، وتشارك طهران في المعلومات العسكرية السرية لتهديد

بغداد-«القدس العربي»:

قال على الدباغ المتحدث باسم الحكومة في مؤتمر إن رئيس الوزراء نوري المالكي يحاول إيجاد حل للعقبة التي حالت دون إعدام ثلاثة من عناصر النظام السابق أدبونا بإرتكاب جرائم ضد الإنسانية في قضية الانفال.

وكانت المحكمة الجنائية العليا قد حكمت بالإعدام على كل من علي حسن المجيد، ووزير الدفاع السابق سلطان هاشم الطائي، وقائد الجيش السابق رشيد

بغداد-«القدس العربي»:

أعلنت مصادر عشائرية في الأنبار، الأربعاء، عن تشكيل مجلس موحد للشيوخ عشائر الأنبار ومجالس الشيوخ لعلاجية الكثير من الإخفاقات التي أخذت تواجه المحافظة. وقال الشيخ خميس المهنا الطواني أبرز شيوخ عشائر الأنبار إن «الهدف من تشكيل مجلس موحد يضم عشائر الأنبار ومجالس الصحة في اجتماع عقد بمجلس شيوخ عشائر الأنبار بوساطة الرمادي جاء لتوحيد



الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

لم يحسم وزير الداخلية الجزائري يزيد زرهوني أمس بصفة رسمية في القرار الذي ستتخذه السلطات الجزائرية بخصوص استقبال فريق التحقيق الدولي لمعرفة ملامسات وقوع التفجير الانتحاري الذي ضرب مقر الأمم المتحدة بالعاصمة الجزائرية في الحادي عشر من الشهر الماضي وخلف مقتل 17 من موظفي مختلف منظمات هيئية الاممية.

وقبل زرهوني في تصريح ادلى به على هامش جلسة مساعلة بالبرلمان امس الخميس من اهمية قرار الامم المتحدة بتشكيل فريق تحقيق وتساءل: هل سيأتي هذا الفريق بجديد وهل يمكن عسما سحرية... خاصة انها ليست المرة الاولى التي تستهدف مقرات الامم المتحدة عبر العالم؟ وأشار في ذلك الى ما حدث بالعاصمة العراقية بغداد سنة 2003.

الجزائر لا ترى جدوى في تشكيل فريق دولي للتحقيق في تفجير مقر الأمم المتحدة بعاصمتها

وما يوضح زرهوني بكيفية صريحة لو اذ كانت السلطات الجزائرية ستعطي الإشارة الخضراء لوصول الفريق الدولي واكتفى بالقول «لماذا يأتون، وما هو الجديد الذي ستأتي به هذه اللجنة؟».

وجاءت تصريحات زرهوني بعد يومين من اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة الجزائري عبد العزيز بلخادم بالأمين العام الاممي بان كي مون بالعاصمة الاسبانية مدريد على هامش منتدى حوار الحضارات.

وحسب وكالة الانباء الرسمية، بلغ بلخادم في مون «بمصرحة تحفظات الجزائر بشأن تشكيل فريق التحقيق الدولي من جانب واحد».

وقال زرهوني «نحن لا نقول اننا كنا نستبعد استقبال مقرات الامم المتحدة والمقرات الرسمية بعد تفجيرات الحادي عشر ايلول/سبتمبر سنة 2001، ولكن لا يعقل ان نقيم تحصيلنا عسكري في محيط كل هيئة دبلوماسية وكل المقرات

بالاسمنت المسلح واحاطتها بالاسلاك الشائكة ونشر عناصر الجيش وعلق الطرقات من حول مقرات البعثات الدبلوماسية المعتمدة بالجزائر.

واعطى زرهوني امثلة بتفجير مقر مركز التجارة العالمي بمدينة نيويورك وقال ان مصالح الاستخبارات الاممية كانت تتوقع استهداف ذلك المكان ولكن ماذا كان بإمكانهم ان يفعلوا مشددا ان مكافحة الارهاب ليس لها حل سحري.

واضاف هل عندما استهدف مقر مركز التجارة العالمي لم تكن السلطات الامنية الاممية على علم بوجود تهديدات ابراهيمية ولكنها لم تتوقع ساعة الهجوم والكيفية التي سيتم بها.

وقال زرهوني «اذا كانت لاعضاء فريق التحقيق عصا سحرية وازادوا التوجه الى غايات سيد علي بنوناب (على حدود ولايتي بومرداس وتيزي وزو، رئيس العاصمة) للتحقيق، فسنقوم بقتلهم».

وسيد علي بنوناب هي جبال كثيفة الغابات اتخذتها الجماعة السلفية للدعوة والقتال منذ بداية سنة 1998

.. وتجاهلت طلبا من الامم المتحدة بتعزيز الاجراءات الامنية

وتبنى الهجمات فرع القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. وقد استهدفت مقرى الفوقسية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في حيدرة ومقر المجلس الدستوري في بن عكنون. ويعمل في برنامج الامم المتحدة الانمائي 145 شخصا من بينهم 115 جزائريا وثلاثون من جنسيات مختلفة.

وزار درويش والسير ديفيد فينيس المساعد الامني لجان كي مون، الجزائر فور وقوع التفجيرات الشهر الماضي.

وسلم فينيس نائب الامن العام للامم المتحدة لشؤون السلامة والامن تقريرا اوليا حول الحادث للامين العام الاسبوع الماضي. الا ان الامن العام قال انه لا يعتقد انه من المناسب الكشف عن تقرير فينيس في الوقت الحالي.

وتبقى الهجمات فرع القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. وقد استهدفت مقرى الفوقسية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في حيدرة ومقر المجلس الدستوري في بن عكنون. ويعمل في برنامج الامم المتحدة الانمائي 145 شخصا من بينهم 115 جزائريا وثلاثون من جنسيات مختلفة.

وزار درويش والسير ديفيد فينيس المساعد الامني لجان كي مون، الجزائر فور وقوع التفجيرات الشهر الماضي.

وسلم فينيس نائب الامن العام للامم المتحدة لشؤون السلامة والامن تقريرا اوليا حول الحادث للامين العام الاسبوع الماضي. الا ان الامن العام قال انه لا يعتقد انه من المناسب الكشف عن تقرير فينيس في الوقت الحالي.

وفي اعقاب هجوم كانون الاول/ديسمبر، طالبت نقابية موظفي الامم المتحدة باجراء مراجعة أمنية لكافة منشآت الامم المتحدة في العالم وجراء تحقيق مستقل حول ما اذا كانت قد وردت تحذيرات مسبقة وما اذا كان تم اتخاذ اجراءات أمنية كافية.

واعادت تفجيرات الجزائر التي اذتakerه تفجيرات 19 اب/اغسطس الانتحارية التي استهدفت مكاتب الامم المتحدة في بغداد والتي قتل فيها 22 شخصا بينهم العيون الخاص للامم المتحدة سيرجيو فيرا دي ميلو. والاثنين صرحت المندقة باسم الامم المتحدة ميشال مونتاس للصحافيين ان مقر الامم المتحدة تلقى تحذيرا قبل يوم 11 كانون الاول/ديسمبر.

الا انها رفضت التعليق على تقارير افادت ان مسؤول الامن السنغالي في الامم المتحدة الذي قتل في

وتبقى الهجمات فرع القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. وقد استهدفت مقرى الفوقسية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في حيدرة ومقر المجلس الدستوري في بن عكنون. ويعمل في برنامج الامم المتحدة الانمائي 145 شخصا من بينهم 115 جزائريا وثلاثون من جنسيات مختلفة.

وزار درويش والسير ديفيد فينيس المساعد الامني لجان كي مون، الجزائر فور وقوع التفجيرات الشهر الماضي.

وسلم فينيس نائب الامن العام للامم المتحدة لشؤون السلامة والامن تقريرا اوليا حول الحادث للامين العام الاسبوع الماضي. الا ان الامن العام قال انه لا يعتقد انه من المناسب الكشف عن تقرير فينيس في الوقت الحالي.

وفي اعقاب هجوم كانون الاول/ديسمبر، طالبت نقابية موظفي الامم المتحدة باجراء مراجعة أمنية لكافة منشآت الامم المتحدة في العالم وجراء تحقيق مستقل حول ما اذا كانت قد وردت تحذيرات مسبقة وما اذا كان تم اتخاذ اجراءات أمنية كافية.

واعادت تفجيرات الجزائر التي اذتakerه تفجيرات 19 اب/اغسطس الانتحارية التي استهدفت مكاتب الامم المتحدة في بغداد والتي قتل فيها 22 شخصا بينهم العيون الخاص للامم المتحدة سيرجيو فيرا دي ميلو. والاثنين صرحت المندقة باسم الامم المتحدة ميشال مونتاس للصحافيين ان مقر الامم المتحدة تلقى تحذيرا قبل يوم 11 كانون الاول/ديسمبر.

الا انها رفضت التعليق على تقارير افادت ان مسؤول الامن السنغالي في الامم المتحدة الذي قتل في

مظاهرة في المغرب للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على غزة

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

ندد المئات من المغاربة في وقفة نظموها امام مقر الامم المتحدة بالرباط بالعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة والذي اسفر عن عشرين شهيدا والجرحى.

ورد المشاركون في هذه الوقفة التي نظموها على يد مجموعة العمل الوطنية للسلامة والعراق فلسطين والجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني وفعاليات المؤتمر القومي الاسلامي بالمغرب وفعاليات المؤتمر القومي العربي بالبحر، شعارات معادية لإسرائيل وتعبيرا بالجرائح التي ترتكبها في حق الشعب الفلسطيني ومن بينها شعارات «فلسطين تقاوم ولا تنتظف تسامح» و«المقاومة امانة ولا تطبيع خيانة».

كما دعوا مختلف الفصائل الفلسطينية الى تبني الحشور السنغالي - الفلسطيني ولم تشمل السبت الداخلي ورب الصدع ونبذ التفرة.

واكد منظمو هذه الوقفة الاحتجاجية، في بلاغ وزع خلال الوقفة «دعمهم الكامل

بناء الشعب الفلسطيني، وقال انه اشرف لرئيس الحكومة الفلسطيني (سلام) فياض ان يذهب الى غزة ويؤدي واجب العزاء للشهداء وعائلاتهم ويواسي الجرحى كما فعل عندما عزى في جنديين اسرائيليين قتلتهما المقاومة الفلسطينية، وقال بلاغ الجمعية الرابع ان الجريمة ابراهيمية على غزة تاتي غداة زيارة رئيس البيت الابيض الى فلسطين وصداره التحذيرات العلنية بضرورة تصفية الشعب الفلسطيني بخرقة وتصعيد الجرائم الصهيونية ضد كل ابناء فلسطين، ولم يكن من الصعب ان تهدى ارواح شهداء جريمة غزة الى بوش وهو يزور السعودية ويستعد لاحتفال جولته السنوية في المنطقة بزيارة مصر.

واكدت «دعما الكمال وغير المشروط للشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال، وفي صموده الاسطوري، وفي اصراره على مواصلة الكفاح وتقديم كل التضحيات الى ان يتخذ الفلسطينيون الى ان يتنزع حقوقه ويحرق ارضه ومقدساته الإسلامية والسجسية ويبيد دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني بعاصمتها القدس».

كما أعلنت «رفضها وادانتها لاستقبال مجرم الحرب بوش على الأرض العربية

المينورسو تعترف بارتكاب عناصرها اعمال تخريب بمواقع أثرية بالصحراء الغربية

لندن - القدس العربي

اعترفت بعثة الامم المتحدة لحفظ السلام وتنظيم استفتاء بالصحراء الغربية (المينورسو) بقيام بعض عناصرها ب«اعمال تخريب» بمناطق أثرية بالصحراء الغربية، معلنة انها تتحمل مسؤولية جزء من هذه الاعمال.

وقالت المينورسو في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه امس الخميس انها «وافقت على عون الالة المتوفرة من بعض المواقع قد تشير إلى ان بعض المكتبات الجدارية الموجودة في من فعل المراقبين العسكريين للمينورسو»، ولكنها استدركت بالقول ان «بقية المكتبات والتي تتواجد باعداد كبيرة في من فعل اشخاص آخرين وعلى امتداد فترة طويلة من الزمن».

واشكت جبهة البوليزاريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب، من قيام عناصر المينورسو ب«اعمال تخريب في مناطق أثرية، وقدمت الجبهة شكوى في هذا السياق، آخرها في مفاوضات مناهست (قرب نيويورك) حول الصحراء الغربية الاسبوع الماضي.

وقالت البوليزاريو ان اساتذة زائرين من جامعات غربية، بينها بريطانية، وقفوا على حجم التخريب

وطالبوا بتدخل الامم المتحدة لمنع تكراره.

وقالت المينورسو ان الموضوع قد طرح على ممثل الامن العام للامم المتحدة السيد جوليان هارستون من اعضاء المجتمع الاكاديمي في كانون الاول/ديسمبر 2007، وانه قد وافق على التعاون معهم لمعرفة مقدار الاضرار الحاصلة ودراسة إمكانية اتخاذ اجراءات لاصلاح الاضرار.

وأوضحت ان السيد هارستون «تحدث الى ممثلي جبهة البوليزاريو في مناهست بنويويورك في مطلع

المغرب: حدودنا لا تتوقف عند الجدار العازل

الرباط - القدس العربي

قال مسؤول مغربي ان حدود بلاده مع الجزائر وموريتانيا لا تتقف عند الجدار الامني الذي تقيمه القوات الغربية في الصحراء الغربية.

واوضح خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ظهر امس الخميس حول مسيرة ينظمها مغاربة نهاية الشهر الجاري نحو تيجارتي المنطقه الصحراوية التي تقف شرق الجدار الامني ان «حدود المغرب لا تتقف عند الجدار لانها

الحدود) وفق اتفاقية مدريد (1975) تعطي للمغرب الحق في ممارسة سيادته وحقوقه كاملة حتى الحدود الدولية مع الجزائر وموريتانيا. ويقول المغرب ان منطقة تيجارتي جزء من الصحراء الغربية وتخضع للسيادة المغربية وتعتبر منطقة عازلة، فيما تعذر جبهة البوليزاريو المنطقه منطقة محروسة نظمت في 2006 الذكرى الثالثة والثلاثين لتأسيسها، كما عقدت هناك مؤتمرها الثاني عشر وهو ما اثار قلق وازعاج المغرب، وابلغ بذلك الامم المتحدة.

مقتل 14 في انهيار مبنى سكني بالمغرب



عمال الاغاثة يبحثون عن ناجين تحت انقاض المبنى المنهار

الرباط - رويترز: - قال مسؤولون حكوميون امس الخميس ان 14 شخصا على الاقل قتلوا عندما انهار مبنى سكني مكون من طابقين في مدينة القنيطرة بالمغرب. و اضاف المسؤولون ان 26

شخصا اصيبوا بجروح في انهيار المبنى الاربعة وما زال عدد غير محدد من الاشخاص تحت الانقاض. وقال المسؤولون ان عمال الانقاذ يقومون بالبحث عن ناجين لكنهم لا يعرفون عدد الاشخاص

الذين كانوا في الموقع قبل انهيار المبنى ولا يمكنهم تقدير عدد الاشخاص الذين قد يكونون محتجزين تحت الانقاض. وتحقق السلطات في سبب الحادث الذي وقع في القنيطرة على

مسافة 40 كيلومترا شمال الرباط. وتعهد وزير الداخلية شكيب بنموسى الذي زار مكان الحادث مع مسؤولين آخرين كبار بتحديد ومعاينة الاشخاص الذين قد يكونون مسؤولين عن الانهيار.

اساتذة التعليم الثانوي في تونس يضربون احتجاجا على «الطرد التعسفي» لثلاثة من زملائهم

تونس - ا ف ب: بدأ اساتذة التعليم الثانوي في تونس الاربعة اضربا عن العمل يستمر يومين احتجاجا على فصل ثلاثة من زملائهم، حسبما افادت مصادر نقابية.

وقررت نقابة التعليم الثانوي الاضراب عن العمل يومي 16 و17 كانون الثاني/يناير الجاري «للاحتجاج على طرد تعسفي لثلاثة اساتذة بسبب انشطتهم النقابية وانتمايتهم السياسية».

وتطالب النقابة باعادة الطردوين الى العمل والغاء «النقل التعسفي للمدرسين، ومراجعة آليات الانتداب واحترام الحق في العمل النقابي».

وقالت النقابة ان عمالو على الاساتذة الثلاثة الطردوين، تم نقل حوالي مئة اساتذ بموجب اجراءات تاديبية اثر الاضراب العام الذي نفذته المدرسون في

تونس - ا ف ب: بدأ اساتذة التعليم الثانوي في تونس الاربعة اضربا عن العمل يستمر يومين احتجاجا على فصل ثلاثة من زملائهم، حسبما افادت مصادر نقابية.

وقررت نقابة التعليم الثانوي الاضراب عن العمل يومي 16 و17 كانون الثاني/يناير الجاري «للاحتجاج على طرد تعسفي لثلاثة اساتذة بسبب انشطتهم النقابية وانتمايتهم السياسية».

وتطالب النقابة باعادة الطردوين الى العمل والغاء «النقل التعسفي للمدرسين، ومراجعة آليات الانتداب واحترام الحق في العمل النقابي».

وقالت النقابة ان عمالو على الاساتذة الثلاثة الطردوين، تم نقل حوالي مئة اساتذ بموجب اجراءات تاديبية اثر الاضراب العام الذي نفذته المدرسون في

تونس - ا ف ب: بدأ اساتذة التعليم الثانوي في تونس الاربعة اضربا عن العمل يستمر يومين احتجاجا على فصل ثلاثة من زملائهم، حسبما افادت مصادر نقابية.

وقررت نقابة التعليم الثانوي الاضراب عن العمل يومي 16 و17 كانون الثاني/يناير الجاري «للاحتجاج على طرد تعسفي لثلاثة اساتذة بسبب انشطتهم النقابية وانتمايتهم السياسية».

وتطالب النقابة باعادة الطردوين الى العمل والغاء «النقل التعسفي للمدرسين، ومراجعة آليات الانتداب واحترام الحق في العمل النقابي».

وقالت النقابة ان عمالو على الاساتذة الثلاثة الطردوين، تم نقل حوالي مئة اساتذ بموجب اجراءات تاديبية اثر الاضراب العام الذي نفذته المدرسون في

تونس - ا ف ب: بدأ اساتذة التعليم الثانوي في تونس الاربعة اضربا عن العمل يستمر يومين احتجاجا على فصل ثلاثة من زملائهم، حسبما افادت مصادر نقابية.

وقررت نقابة التعليم الثانوي الاضراب عن العمل يومي 16 و17 كانون الثاني/يناير الجاري «للاحتجاج على طرد تعسفي لثلاثة اساتذة بسبب انشطتهم النقابية وانتمايتهم السياسية».

وتطالب النقابة باعادة الطردوين الى العمل والغاء «النقل التعسفي للمدرسين، ومراجعة آليات الانتداب واحترام الحق في العمل النقابي».

وقالت النقابة ان عمالو على الاساتذة الثلاثة الطردوين، تم نقل حوالي مئة اساتذ بموجب اجراءات تاديبية اثر الاضراب العام الذي نفذته المدرسون في

عسكريون امريكيون بموريتانيا للمساعدة في مواجهة تهديد القاعدة

الجزائر - يوبي بي: قال مصدر اعلامي جزائري امس الخميس ان اعتداءات متفرقة بالجزائر

الجزائر - يوبي بي: قال مصدر اعلامي جزائري امس الخميس ان اعتداءات متفرقة بالجزائر

الجزائر - يوبي بي: قال مصدر اعلامي جزائري امس الخميس ان اعتداءات متفرقة بالجزائر

الجزائر - يوبي بي: قال مصدر اعلامي جزائري امس الخميس ان اعتداءات متفرقة بالجزائر

البراءة من تهمة الارهاب لتونسي حارب في البوسنة

تونس - يوبي بي: قررت المحكمة العسكرية بتونس تبرئة التونسي شارك في حرب البوسنة من تهمة الارهاب، والحكم بعدم سماع الدعوى المرفوعة

تونس - يوبي بي: قررت المحكمة العسكرية بتونس تبرئة التونسي شارك في حرب البوسنة من تهمة الارهاب، والحكم بعدم سماع الدعوى المرفوعة

تونس - يوبي بي: قررت المحكمة العسكرية بتونس تبرئة التونسي شارك في حرب البوسنة من تهمة الارهاب، والحكم بعدم سماع الدعوى المرفوعة

القبض في نواكشوط على مشتبه آخر في تورطه في اغتيال الفرنسيين في موريتانيا

نواكشوط - ا ف ب: افاد مصدر قضائي الاربعة ان الشرطة الموريتانية الفت القبض ليل الاثنين - الثلاثاء في نواكشوط على مشتبه آخر في تورطه في اغتيال اربعة سياح فرنسيين في 24 كانون الاول/ديسمبر في موريتانيا.

واوضح المصدر ان «الشرطة الموريتانية قبضت على محمد سالم ولد محمد الامين المدعو المجلسي ليل الاثنين الثلاثاء في نواكشوط وانه قد يكون على اتصال مع قتلة الفرنسيين المذكورين الا انهم لم يحددوا هوية هؤلاء (جنوب موريتانيا) في 24 كانون الاول/ديسمبر».

واضاف «يشتهر في انه اقام علاقات مع اولئك الاشخاص» بوسنية، وحصل على الجنسية بلاندا، ومع ذلك سلمته السلطات البوسنية الى السلطات التونسية عام 2006 بعد سحب الجنسية البوسنية منه.

خالد يوسف لم يتخلص من أسر اسلوب استاذة يوسف شاهين «حين ميسرة»: صورة جماعات العنف العشوائي نمطية وليست من مجتمعنا



سمية الخشاب في لقطة من فيلم «حين ميسرة»

مولندا - من محمد عز الدين امام

دفعني الجدل الدائر على صفحات الشبكة العنكبوتية حول الفيلم الاخير لخالد يوسف، الى البحث عن طريقة لمشاهدته خاصة بعدما تصدر المشهد ارجوزات اعلامية كالعادة متحرشين هم انفسهم جنسيا ببطلة العمل الفني واضعين فوق رأسها بكل صفاقة كل ماسي المجتمع.

ما علينا.. الفيلم في مجمله جيد، ولكنه لم يترك الى صف السينما العالية وبه سقطات فنية وسينمائية عديدة.. الجيد في الفيلم هو معالجته لقضية فئة شبيهة من الشعب المصري وهم سكان المناطق العشوائية، تكلم الفيلم بلسانهم وعكس واقعهم المر باصفا على هؤلاء الذين يتشوقون بالدين ويحصرونه في اداء طقوس اخلاص من غرضها الحقيقي كقرض الحنج التي تحولت لدى البعض الى سياحة، المهج خالد ولا شك مخرج متميز ينقذه الفلك من أسر استاذة «جو»، فما زال خالد يستخدم نفس اسلوب استاذة بلا اي بصمة شخصية فحركة الكاميرا السريعة احبائنا والحادة دائما اسلوب «شاهيني» وامتياز وان قبلنا من «جو» فلا يعني ذلك ان نسمي في القبول به واستحسانه مع خالد.

وقد اختار خالد كاستاذة ايضا اسما مجهولا ليؤكد به الى المقعد البطل وهو هنا «عمرو سعد»، وكما لم تخذل الاسماء غير المعروفة «جو»، قدم «عمرو» دوره بحرفية عالية ودون خوف واجعب كل العجب من التركيز على دور البطلة «سمية الخشاب» وهي في رأيي اضعف شخصيات الفيلم دراميا وابقتها، ربما لان من ركز عليها نظر اليها نظرة «جائع» الى «قطعة لحم»، فهو لم يذهب ليشاهد فنا، بل ليأخذ غرائزه.

ايضا فشل السيناريو في رسم صورة جماعات العنف العشوائي باعتماده على النمطية القديمة عنهم دونما اي دراسة حقيقية تفرس في الفكر وتحاول فهم منطلقاته فصورهم الفيلم كعصابة قد تصلح في ازقة نيويورك او حواري مكسيكو سيتي ولكن هؤلاء الذين مثلهم كركيس (احمد بدير) ليسوا من مجتمعنا ولا ينتمون اليها.

ربما اراد المخرج والسيناريست «ناصر عبد الرحمن» اقامة توازن في العرض بعد فضهم لانظمة الامن وارتباطها المباشر بالرغبات

الأردن: الأضواء تتابع مصممة الأزياء لمى الحوراني بعد الاعتراف دوليا بخبرتها

عمان - «القدس العربي»

تسلطت أضواء الإعلام الأردني مؤخرا على النشاط المتزايد لعارضة ومصممة المجوهرات الأردنية الشهيرة لمى الحوراني التي غادرت عمان إلى فلوريدا في الولايات المتحدة مؤخرا تمهيدا لتنظيم سلسلة فعاليات فنية وتعليمية لنقل خبراتها في مجال تصميم المجوهرات بعد ان نالت اعترافا دوليا بمهنتها.

وكانت حوراني اقامت في الولايات المتحدة عدة نشاطات حيث استهلكت الأرباء الماضي نشاطاتها اللافتة في فلوريدا بافتتاح معرض لتصاميمها الجديدة من الحلي في متحف الفن الحديث في ثورث وود - وست بالم بيتش، وذلك في إطار فعاليات معرض عالم بيتش للفن المعاصر الذي يعد واحدا من أهم الأحداث الفنية للفن المعاصر في العالم ويرافق ذلك عرض مقتنيات مركز رؤى للفنون من أعمال الفنان السوري المعروف عالميا سبهان آدم.

ويتزامن هذا المعرض مع فعالية أخرى هي Super Car Weekend، الذي تعرض فيه أشهر السيارات العالمية ذات التصميم المميز التي تنتج بكميات محدودة، وكذلك الطائرات الصغيرة المعدة للاستعمال الشخصي، مثل جاجوار للسيارات وطائرات هاليكون، ويقدم المعرض المذكور وفندق بيبا ((Biba) حفل استقبال لزبائنهم في متحف الفن الحديث، حيث تعرض لمى حوراني مجوهراتها.

وتنظم حوراني بعيد المعرض مباشرة، ورشة عمل للأطفال بالتعاون مع جمعية EG3 الخيرية التي تعنى بشقافة الأطفال ورعايتهم فنياً، وسوف تعقب ذلك إقامة معرض لأعمال الأطفال المشاركين في الورشة مستوحاة من تصاميم حوراني.

الفعالية الثالثة والأخيرة يستضيفها فندق بيبا ((Biba) وتحضرها سيدات المجتمع في وست بالم بيتش، وتمثل في محاضرة تقدمها لمى حوراني عن الفنون التشكيلية والمجوهرات في العالم العربي ويلبها حوار مفتوح.

وتختتم حوراني، الحاصلة على درجات أكاديمية (بكالوريوس وماجستير) في تصميم المجوهرات من إيطاليا، جولتها الأمريكية الشمالية بزيارة عمل تقوم بها إلى ولاية كاليفورنيا، وتشمل المتاحف والفنون الجميلة وصلات العرض في سان دييغو ولوس انجلوس.

ومنذ تحديد وجهتها الإبداعية في حقل تصميم الحلي والمجوهرات، حققت الفنانة الأردنية لمى حوراني حسب صحيفة الغد الأردنية إنجازات مهمة ونالت جوائز وزارت مدنا وعواصم واقتت أعمالها متاحف وجهات مؤسسات وشخصيات محلية وعربية وعالية، وربطت عبر رؤية إبداعية رائدة بين تصاميمها من معادن وخامات عديدة، وبين ذاكرة المكان المحلي، وتفاعلت فيها مع جماليات البحر الميت وخصوصيته وشموخ المدينة الوردية البتراء.

وحولت في عشرات المعارض التي أقامتها على مدى عقد من الزمان، حليها ومجوهراتها إلى تراث وفلاذ من السحر والعبق والخيال الشرقي غير القابل للترويض وغير المعترف بحدود ممكنة للإبداع الإنساني الخلاق.



لمى حوراني (القدس العربي)

متعة من نوع ما فلن يجدها، في فيلم يجعل من اصحاب «العقول» يدفعون أكثر من مرة على ما تضطره تلك الحياة الزرية لهؤلاء من تصرفات لا آدمية ضد انفسهم ذاتها، اما اصحاب «العقول»، فسيفجثون فقط عن اي قطعة لحم مكتوفة لينهشوها.

الضحية غالبا ما تكون مفتعلة وتمثيلية، فمن واقع خيرة شخصية اتاحتها لي دراسات بحثية عن حالات اغتصاب حقيقية فما تشاهده في الدراما المصرية لا يمت لما يحدث بصفة، عود على بدء، الفيلم جيد ومشاهد العري تكاد تكون معدومة، فمن يبحث عن

هذا التطويل وبكل هذه التفاصيل المغرزة، أكثر فيلمين اجنبيين قامت حكيمتهما الدرامية على حدث اغتصاب وفي كليهما لم تشاهده اي تفصيل لعملية ذاتها فلماذا تصر الدراما المصرية على تصويره بتفاصيله؟ ليس في الموضوع اي ابداع ولا فن، وحتى ردود فعل

الأمريكية فاخاروا ان يصوروا جماعات العنف بنفس النظرة في الاستغلالية والنذالة، ولكن هذا تسطيح لا يلقى لا بالمؤلف ولا بالبحر، وتلقيق لا يغفره الدخول في حجر الدايبر، ايضا لا افهم لماذا تصر الدراما المصرية على تصوير مشاهد الاغتصاب بكل

بتمويل من الاتحاد الاوروبي ومؤسسة عبد المحسن القطان: اطلاق مشروع كلاسيكيات السينما الأوروبية بالعربية

لندن - «القدس العربي»

بدعم مشترك من برنامج المنح الثقافية التابع للاتحاد الاوروبي ومؤسسة عبد المحسن القطان، تطلق المؤسسة هذا الاسبوع مشروعا جديدا يمتد على تسعة اشهر، ويتضمن انشاء وحدة تامة التجهيز لترجمة الافلام، يكون بمقدورها اعداد الترجمة العربية وطباعتها على شرائط فيديو وبشكل محترف. وستشكل هذه الوحدة استمرارا لجانبا من احد البرامج الاخرى الرائدة للمؤسسة، والمتصلة بالمشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع، الذي ترجم مسبقا الى العربية العديد من الافلام العالمية لخرجين مثل لويس بونويل، وفريديز لانغ، وفيدريكو فيليبيني، ولوكينو فيسكونتي، وفيسفولود بيودوفكين، وآخرين.

ويضمن هذا المشروع، المقدرته كلفته بـ 106000 يورو، الحصول على الحقوق التربوية غير التجارية

وتعزيز وتيرة التبادل الثقافي وجودته بين البلدات القرى المهمشة ومخيمات اللاجئين، الى جانب بناء القدرات التقنية المحلية الضرورية من خلال الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة. وسيتم توزيع الافلام المترجمة على الكثير من اندية الافلام في المناطق المحرومة، مثل القرى ومخيمات اللاجئين النائية، التي نادرا ما تفيد من عروض الافلام العالمية غير التجارية.

ومن المتوقع ان يسهم المشروع في اثراء المشهد الثقافي، وتطوير قدرة الوصول الى الاعمال ذات القيم الانسانية والفنية وتعزيز افتتاح الشباب على الافلام المتيرة، وبخاصة اولئك الذين يتنون متابعة مشوارهم المهني في هذا المجال الذي يحظى باهتمام شعبي متزايد. اما بالنسبة لطلاب المدارس، فسيسهم المشروع اسهاما كبيرا في توسيع افقهم الثقافي. وفيما يتعلق بالمتخصصين في مجال المرئي والمسموع، فسوف توفر خدمة عالية الجودة منخفضة التكلفة، وسيعزز البنية التحتية التقنية المحلية.

(software and hardware) المتعلقة بالترجمة وتكليفها، وتكليف من يلزم لاختيار الآلات، وتدريب تقنيين اثنين متفرعين لتشغيل هذه التجهيزات، والحصول على حقوق التوزيع لخمس عشرة فيلما عالميا على الاقل، وتكليف مترجمين لترجمة هذه الافلام، وطباعتها على اسطوانات دي في دي، وتوزيع نسخ عن الافلام على وحدات الافلام المدرسية التابعة للمشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع، واندية السينما المنضمة للشبكة في فلسطين والدول الجاورة، وتنظيم عروض ومناقشات ونشر مقالات نقدية لافلام كلاسيكيات السينما الأوروبية في الصحافة العربية.

وستكون خدمة الافلام متوفرة للاستئجار على اساس تجاري (ويسعر مخفض للمؤسسات غير الربحية) وسيتم تسويقها على المستويين المحلي والعالمي من اجل ضمان استمرارها طويل الامد.

يهدف المشروع الى اتاحة المجال لتبادل الاعمال السينمائية ذات الجودة العالية بين اوروبا وفلسطين،

لخمس عشرة فيلما على الاقل من الافلام السينمائية الأوروبية الكلاسيكية والحديثة، سواء الروائية ام الوثائقية، وسيتم تسجيل الطبقات المترجمة الى العربية على اسطوانات دي في دي، وتوزيعها على المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع، بما في ذلك شبكة الاندية السينمائية المدرسية الستة والاربعين التي اسسها المشروع الفلسطيني للمرئي والمسموع والنوادي السينمائية المتعددة (أكثر من 25 حتى الان) في فلسطين واسرائيل والاردن وليحان وسورية، المشاركة في الشبكة العربية لنوادي السينما، التي يديرها المشروع، بالاضافة الى ذلك سيقوم المشروع باعداد او ترجمة مقالات تتعلق بالافلام المتناقاة ونشرها في الصحف المحلية، كما سيواصل استضافته لمنتدى النقاش الذي اطلقته «الشبكة» على الانترنت.

وهكذا سيقوم المشروع، من خلال التعاون مع الاخصائيين، بالحصول على برامج الكمبيوتر

كش مات

الشطرنج والحتمية

«القدس العربي» - من محمد هشام الارغا

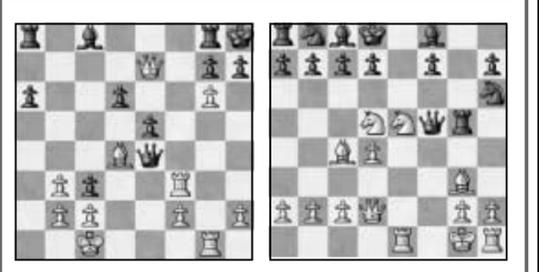
الى أي مدى يكون الإنسان حرا في خياراته؟ طرحت هذا السؤال في السابق، وأسقطته على الشطرنج جيبيا على عبارة لابلانس الشهيرة: «إن في وسعنا النظر إلى الحالة الحاضرة للكون على أنها نتيجة للماضي، وعلّة للمستقبل، فالمعل الذي يستطيع أن يعرف في لحظة معينة كل القوى السارية في الطبيعة، وأوضاع الكائنات الموجودة فيها بعضها بالنسبة إلى بعض، عندئذ لن يكون شيئا مجهولا بالنسبة إليه بل سيكون المستقبل حاضرا أمام عينيه كالماضي سواء بسواء»؛ وقد قارنت هذه الفكرة التي وجدتها تختصر النظرية الحتمية بالشطرنج فقالت: إذا كنا نعرف كل مبادئ الشطرنج وكل قوانينه سنصل إلى نقلة أولى بالمباراة هي الأفضل ولكن مثلنا مثلا 41e4 وإذا طبقنا نفس المبادئ والقوانين فنصل إلى أفضل جواب لهذه النقطة ولكن مثلا 5c5 وسنختار أفضل رد للابيض وهكذا حتى يصبح كل الشطرنج عبارة عن مباراة واحدة؛ وهذا شيء غير واقعي بالمنطق الشطرنجي، فكل لاعب يعرف أنه يمتلك خيارات بين نقلات متشابهة التقدير وبالتالي لانهاية للاختلالات الممكنة.

وقد فند المعتزلة حجج النظرية الحتمية بقولهم اننا نشعر بالفارق بين حركتنا الإختيارية وحركتنا الإضطرابية، كالقرد بين تحريكنا ليدينا وبين الإرتعاش، وإذا كان الإنسان خالقا لأفعالها بطل التكليف، ولما كان هناك محل للمخ والدم، والثواب والعقاب، بل لما كان هناك معنى لوضع القوانين والشرائع، وإرسال الأنبياء والرسول، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..... ولكن خصوصهم ردوا عليهم بأن مسألة الثواب والعقاب ليست خاضعة لتصورنا للعدل والظلم لأنها كلمات تطبق على الناس لا على الله إذ لا يسأل الله عما يفعل وهم يسألون

إن موضوع الحرية ليس موضوعاً ميتافيزيقياً بل هو موضوع في صميم الحياة اليومية العادية.

مسألة رقم 1
الابيض يبيت في نقلتين
الحل
1.Nxf7+! Nx7 2.Bxc7#.

مسألة رقم 2
الابيض يبيت في 3 نقلات
الحل
1.Qxg7+!! Kxg7 (Rxg7).



كلمات وتقاربات

- افقي**
- 1- صاحب نظرية «التطور» -
 - 2- ممثلة المانية راحلة
 - 3- وضع خلسة - عكسا مرتفع بسيط - اشاهد
- عمودي**
- 4- برز - انتشر - وشاع - نصف وياك
 - 5- كاتب - اغنية لودين الصافي
 - 6- تناسب - الاسم الثاني لرياضي
 - 7- مدينة في باكستان - منادى
 - 8- غير مطبوخ - عكسا الزوج
 - 9- مدينة في غرب هولندا - فرقة غناء عالية
- كلمات وتقاربات**
- 1- محترق - ادراك
 - 2- متشابهان - عكسا قدم
 - 3- الاسباب
 - 4- منادى - للذبية - للنهي
 - 5- شاعر عراقي راحل
 - 6- شخصية رعب سينمائية

حل العبد السابق

9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	7	6	9					
			1					
2		8	7	3				9
5			9					
	3							
			3	4				5
6						7		

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الى 9.

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة.

في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3	7	1	8	2	6	5	4	9
9	5	6	7	3	4	8	1	2
8	2	4	9	5	1	6	3	7
5	6	2	4	8	7	3	9	1
7	1	8	5	9	3	2	6	4
4	9	3	1	6	2	7	5	8
2	3	7	6	4	9	1	8	5
6	4	5	2	1	8	9	7	3
1	8	9	3	7	5	4	2	6



حلق شعره «عالزيرو» من أجل عيون رائد التعليم علي مبارك كمال أبو رية: لا التزم بالسيناريو الموضوع لشخصياتي بل أزيد عليه من قراءاتي

فضائيات غوانتنامو يطفىء شمعتها السادسة وال«دي أن إي» المزور يشتري بالمال!

زهرة مرعي*



ست سنوات مرت على تأسيس سجن غوانتنامو الذي أراد بوش من خلال تعميم ديمقراطيته ونشرها في العالم. وهكذا كان السجن والسجناء الذين بداخله يعيدون عن عين العدالة. فلا إدارة ولا قانون يدير هذا السجن، بل هو كما شاهدنا من خلال الصور القليلة التي وصلتنا خلسة منه وعنه يدار بنزق الضباط والجنود الأميركيين وساديتهم. كذلك لا محامون ولا قضاة، ولا حتى قرارات ظنية أو تهمة وجهت لمئات من السجناء القابعين هناك على طرف الجزيرة الكوبية. فهذا السجن بكل ما يدور فيه وحوله يشكل نموذجاً حياً للديمقراطية التي ترغب الولايات المتحدة بتصديرها إلينا على متن صورايخها وطائراتها وجنودها!

بالأمس أطفأ السجن شمعتها السادسة فخرجت تظاهرات في العالم تندد بالإدارة الأميركية في كل من لندن ونيويورك وربما غيرها من مدن العالم. هؤلاء المواطنين الأحرار خرجوا رغم الصقيع الذي يلف مدنها، جلسوا أرضاً ومثلوا المهانة التي تتعرض لها إنسانية المعتقلين المسبيين في البحر الكاريبي. أكثر المعتقلين هم من بلداننا العربية والإسلامية، إنما أحداً منا لم يجرؤ على تنظيم تظاهرة أو إصدار بيان يطالب بمحاكمة عادلة لهؤلاء. ربما لأننا نخشى إن تظاهروا أن يتم إعتقالنا بتهمة دعم الإرهاب؟ ليس هؤلاء المعتقلون في غوانتنامو معتقلون بحسب بوش لأنهم إرهابيون؟ ليس مصور قناة الجزيرة سامي الحاج بنظر بوش إرهابياً؟ الكل هناك بنظر بوش إرهابي، فهو حاكمهم وأصدر أحكامه التي لا تخفى عليه بحقهم. ونحن بالطبع معتادون على أحكام بوش الصائبة وقراراته الحكيمة من أفغانستان إلى العراق وفلسطين ولبنان. فهو بالأمس حل ضيقاً على حكمانا فهل تجرأ أحدهم على قول الحقيقة له؟ هل تجرأ أحدهم على مواجهته بالحقيقة التي تقول بأن سياساته وسياسه من معه في الإدارة الأميركية وبالتالي موافقة حكمانا العرب على منحه كافة التسهيلات المطلوبة هي التي ستؤدي بمنطقنا إلى الخراب. نحن لم نظاهر طلباً للعدالة لنزل غوانتنامو، ولا نستطيع التظاهر لأننا نخشى غضب حكمانا وأحكامهم علينا بأننا ندعم الإرهاب. ففي غمرة الثورة على الإرهاب عندنا لم يعد هناك فاصل بين العدالة الإنسانية والإرهاب. لقد صار كل ما يعارض الحكم إرهابياً. ولأننا مواطنون نصدق كل ما يقوله حكمانا، تماماً كما يصدقون هم كل ما يقوله قاطع بوش، علينا إذاً ترك الأحرار في لندن ونيويورك يتظاهرون لأجل العدالة لسامي الحاج ومئات المعتقلين معه بتهمة الإرهاب دون محاكمة منذ ست سنوات، ولنبق في ثباتنا العميق!

العين ام الطب الشرعي؟

■ 20 ألف حالة إغتصاب معلن عنها في مصر سنوياً، هذا ما جاء في برنامج «سيرة» وافتتحت، الذي أراد تسليط مزيد من الضوء ووقف الطريقة اللبنانية على قضية الطفلة هند التي إجتبت طفلة وهي في حدود العاشرة من عمرها. لقد سبق الحديث في هذا العمود عن قضية هند بعد أن عرضت في فقرة مختصرة على قناة «الجديد»، في حينها أكرتونا موقف الوالد -رغم فقره- وحينها فيه إحتضانه لإبنته وإبتنتها. أما الجديد في هذه المرافعة والمكاشفة التي شهدناها في «سيرة» وافتتحت في صدور تقرير الطب الشرعي الذي نفى أبوة التهم للطفلة بعد فحص DNA، وأشار إلى أن هند في عمر يتراوح بين 15 و16 سنة، فيما شهادة ميلادها تقول بأنها ولدت سنة 1995. في حين أن ما بدا من الطفلة والبالغين المجردة أنها لم تغادر بعد عمر الـ12 سنة. فمن تصدق العين أم الطب الشرعي المشكوك بنزاهته؛ والجديد أيضاً قول الوالد بوجود دفع لغفوس كثيرة في الطب الشرعي من أجل تغيير الحقائق؛ وكان يكفي للمشاهدين أن يسمعوها ضيفة الحلقة الدكتور ملك الزرار وهي تقول «الواضح أن الفقراء يبنداسو في مصر». وبالتالي إدانتها للإعلام الذي ينهش على الدوام بلحم الضحايا.

قبل الكثير في هذه الحلقة من سيرة وافتتحت، وهي ربما تشكل نوعاً من التوعية للمواطنين والأمهات والأبوة بشكل خاص لبذل مزيد من الإهتمام والاهتمام بأطفالهم ذكراً وإناثاً بهدف منع التجارب المرة عنهم. في هذه الحلقة أدانت الضيفة المجتمع المصري والعربي بأكمله وبخاصة علماء الدين ومطالبهم بأن يخرجوا من غرفهم المكيفة وتوجه إهتمامهم لمشاكل المجتمع. فهل يفعل هؤلاء بهذه الدعوة؟ هل سيكون لهم دور في الحد من مثل تلك الإهيارات في مجتمعاتنا العربية؟ أم أنهم هم أصل العلة؟ ربما.

العلة في القيود

■ من المفيد جداً إطلاع الأجيال الصاعدة من الفتيات العربيات على حلقات «ولادة بنت المستكفي» من سلسلة «حواء» في التاريخ، التي تعرضها قناة آل بي سي، لتشاهدن بأم العين كيف يمكن للمرأة أن تكون جريئة ومنقفة وذات مكانة في مجتمعها. فولادة ابنة الخليفة المستكفي التي ولدت في قرطبة في الأندلس شكلت في حينها نموذجاً للمرأة القادمة في مجتمع كثر فيه الجوارح. هي المرأة التي واجهت والدتها لتسألها عن إختيارها «للمصمت القاتل» في مواجهة أبيها الخائن المستهتر والسكير. وهي التي قالت لأهلها: إن تغلباني، ولن تغلبا الشعلة التي في دمي، سوف أكتب الشعر وسوف أغني وسوف أحب. هكذا كانت ولادة قبل قرون من الآن. في حين أننا في عصرنا الحالي الذي كثيراً ما يحول لنا فيه التمثيل بالغرب إنما في القصور، لانزال نشهد إستعداداً ودونية وإدانة للمرأة أن هي قاربت في الأدب أو الشعر المناطق التي تعتبر محرمة. حلقات ولادة بنت المستكفي من الأعمال التاريخية الدرامية التي تجذب للمشاهدة، وهي حملتني للمقارنة بينها وبين طبيعة سعودية تدعى سامية العمودي تم إعتبارها من الرائدات لأنها كتبت عن إصابتها بمرض السرطان وخضوعها للعلاج الكيماوي والتي تم إستقبالها مؤخراً في برنامج آدم. ربما يكون المجتمع السعودي في فصله بين النساء والرجال، وفي قيوده التي لا تحصى على النساء أكثر تصلياً بكثير من مجتمع قرطبة قبل قرون. لذلك فكل جديد تقدم عليه امرأة يتم النظر إليه على أنه فتح عظيم. العلة ليست في النساء وهن بالطبع قادرات على تحقيق ذاتهن، والوصول مهنيًا وعلميًا إلى أماكن متقدمة، بل العلة هي في القيود التي تحيط بهن وتكبل حركتهن، سواء كانت قيود أنظمتها أو قيود مجتمع.



كمال أبو رية

■ ماذا لا ترشح نفسك لقبلة الممثلين؟
■ أنا حالياً مشغول بأعمال الفنية وهناك زملاء أفضل يرعون شؤون القنابية ابتداء من التوقيع، أشرف زكي حتى أعضاء المجلس.
■ قدمت مئات الأعمال الناجحة.. عم تبحث حالياً أو بم تفكر؟
■ ابحت عن أدوار جديدة.. أنا بطبعي أعشق العمل وأبدل فيه جهداً مضاعفاً ولا أحب تقديم أي عمل يتوكل أو عدم اهتمام بهذه ليست من صفاتي.. أنا إنسان احترم عملي للنهائية لأنه أكل عيشي.
■ وأشياء لا تتغل بالك؟
■ إن أكون نجم سينما لأن حالها لا يسر.

رائد التلوين وباني مصر الحديثة ورائد التعليم.
■ تجسيد أدوار الشخصيات التاريخية هل هو صعب؟
■ لا أعترف أن هناك شخصية سهلة ميسرة أو أخرى صعبة التناول.. الفنان الذي يحظى بشعبية كبيرة بين النقاد والجمهور ومن هنا فالفنانون يرغبون في معرفة تاريخه الحديث والقديم على حد سواء ومن هنا اكتسب فاروق الأول شعبية لدى الجمهور الذي ظل يتابعه على مدى شهر رمضان وأبدى بشكل رائع ويكتسب مصداقية المشاهد المتابع لهذه الأعمال.. والصداقية تبدأ من الورق الذي يحوي الشخصية التي سيدورها الفنان. هل أنت مع التزام الفنان بالسيناريو الموضوع للشخصية أم الأفضل القراءة ومشاهدة أفلام تسجيلية؟
■ أنا شخصياً لا التزم حرفياً بالسيناريو الموضوع لشخصياتي ولكن أزيد عليها عن طريق قراءاتي المختلفة ومشاهدة أفلام عنها إن أمكن ذلك حتى ألم بكافة جوانب الشخصية ولا أترك شاردة أواردة تمر مرور الكرام.. ولذلك كل شخصياتي التي قدمتها على المسرح استحسن النقاد والجمهور والمهتمين بشأن هذه الشخصيات لأنني أبدل فيها مجهوداً مضاعفاً ولا اكتفي بالسيناريو فقط.
■ اعتذاراتك المتكررة عن أعمال فنية بماذا تقصدها؟
■ هناك أعمال اعتذر عنها لأنني لا أجد نفسي فيها.. وأنا فنان أرفض التنازلات وأعشق شغلي وأعشق أيضاً أن أؤديه بشكل كامل ولا أترك شيئاً للظروف أو الأقدار.
■ هل الدراما المصرية أصبحت محصورة في أربعة أو خمسة نجوم فقط يتحقق من خلالها تسويق هذه الدراما في الفضائيات العربية؟
■ غير صحيح إن الدراما المصرية مهرونة بأربعة أو خمسة نجوم يتحكمون في مصورها لضمان تسويقها لأن النص الجيد والإنتاج المتميز هو الذي يحقق التوزيع الذي يليق بالجمهور المبدول في أي عمل.
■ هل تعتقد أن المسلسلات التاريخية يتفاعل معها الجمهور أسوة بالدراما الاجتماعية مثلاً؟
■ بالتأكيد هناك جمهور عريض يعشق الشخصية في المسلسل الذي يحمل اسمه فهو

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

قام الفنان كمال أبو رية بخلق شعره «عالزيرو» تمهيداً لتجسيد شخصية علي مبارك رائد التعليم والتلوين في مصر. المسلسل يشارك في بطولته إلى جانب أبو رية مئة فضائي وأحمد وافي وجوليا محمود وتأييف محمد السيد عيد وأخراج وافي وجدي.
■ أبو رية تخصص في الفترة الأخيرة في تقديم الشخصيات التاريخية المؤثرة آخرها شخصية قاسم أمين في المسلسل الذي حمل اسمه وعرض على الشاشة منذ عامين. المخرج وافي وجدي لم يتردد كثيراً في اسناد دور بطولته للمسلسل كمال أبو رية الذي وافق على الفور وأبدى استعداداً للتصوير فوراً وقام بقص شعره بالموس حتى يقرب الشبه بينه وبين الشخصية التي يقوم بتجسيدها.
يقول كمال أبو رية:
أنا سعيد ببدء شخصية علي مبارك وأعلنت موافقتي فور أن ابليغي المخرج وافي وجدي بتجسيدها ومن المقرر أن يبدأ التصوير خلال أيام في بيت الامة بمدينة 6 أكتوبر وتطور فكرته حول الدور الذي لعبه علي مبارك في تلوين العقول باعتبارها رائد التعليم في مصر.
■ ما أسرار عشقك للشخصيات التاريخية؟
■ عشقتي لها لم يأت من فراغ فهذه الشخصيات هي التي قامت بوضع نهضة مصر في كافة المجالات فضلاً عن شخصية قاسم أمين التي تمت تجسيدها منذ عامين طالب بتحرير المرأة وفتح فكرته حول الدور الذي لعبه علي مبارك في تلوين العقول باعتبارها رائد التعليم في مصر.
■ ما أسرار عشقك للشخصيات التاريخية؟
■ عشقتي لها لم يأت من فراغ فهذه الشخصيات هي التي قامت بوضع نهضة مصر في كافة المجالات فضلاً عن شخصية قاسم أمين التي تمت تجسيدها منذ عامين طالب بتحرير المرأة وفتح فكرته حول الدور الذي لعبه علي مبارك في تلوين العقول باعتبارها رائد التعليم في مصر.

تستنكر هجرة الشباب لاسرائيل صابرين: لم أوافق قبل الحجاب أو بعده أن يحضني أو يقبلي رجل!

القاهرة - «القدس العربي»
- من أحمد الشوكي:

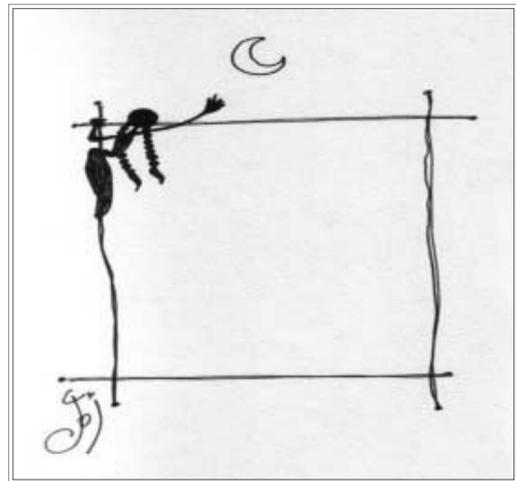


صابرين

أمل كعوش: ميرون إذا غنت

سليح البيك*

سأخرة من حياة أجبرتها أن تولد لاجئة، على بعد بضعة كيلومترات من ميرون وصفد وفلسطين.
من جنوب لبنان، حيث تقع ميرون على مرمى راسم أو نغم من أمل، تلاحق أمل طفلتها بجرورها. وتدندن قليلاً لفلسطين، عليها خلق فلسطينها الخاصة في غرفتها ومدونتها، فهناك لفلسطين همسة ورسمه آخرين. وأمل، ستغني وترسم، إلى أن تسكن يوماً بيد ميرون، وتغني بها جنوباً، إلى توأمها، حيث ترسم، وتغني من جديد.
كاريكاتورز لأم من مدونتها «ميرون»..



أمل كعوش

الدينية وقالت انها ضد القوات الدينية البحتة لأنها تكون بمثابة جرعة مركزة تزجج المشاهد، وتفقر إلى خلق صلة معه.
الحجاب ساهم في تقليص فرص عملها، تقول صابرين إن التليفزيون على الدوام يرحب بي سواء كان الأمر قبل الحجاب أو بعده، وأنت انها قبل الحجاب كانت تعمل وفق معاييرها الخاصة، فكانت ترفض أن يحضنها أو يقبلها رجل، وتغفل بنفس الشيء بعد الحجاب، وحين قدمت الاستعراض قدمته بشكل محترم لا يعرف معنى الابتذال، ولم تنازل في سبيل المال والشهرة عن شيء من مبادئ وأخلاقي.
يذكر أن صابرين قد تعرضت خلال الاغوام الماضية لظروف اسرية خانقة أدت إلى انفصالها عن زوجها وزوجها من آخر، إلا انها تحاول استعادة ما فاتها جراء احباطاتها ما بين الطلاق والزواج، ورغم انها لم تقدم عبر مشوارها سوى أعمال قليلة إلا انها كانت ناجحة، منها «جمهورية زفتي» و«ما زال النيل يجري» و«هالة والدرايش» و«هالينا» و«هوانم جاردن سيتي»، وها هي تعود بمسلسل «الفنار» الذي يجسد مصر ما بين فترة حرب الاستنزاف وحتى هذا العام الجديد.

«على الديشة»: الناس بحاجة للضحك

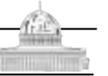
■ عسفياء - «فانتين» - الثاني الكوميدي، حسن طه ونضال بدارنة، هما بطل مسرحية «2 على الديشة» الكوميدية التي أنتجها مسرح «الجوال» في سبخين، والآخر عام 2006. ولافت منذ إنطلاقها نجاحاً باهراً، وقد عرضت حتى الآن عشرات العروض، وستقدم قريباً في مسرح «النقاي» يوم الجمعة 18/10/2008، ضمن مهرجان «الضحاكون قاديون» الساعة السابعة مساءً.
وحول المهرجان، يقول مديره العام ومدير مسرح النقاب، المخرج صالح عزام: أننا في زمن يحتاج فيه الناس لكل لحظة ضحك، ولكل ابتسامة صادقة.. إن الظروف التي نعيشها في المنطقة، تنغص حياتنا يوماً بعد يوم، والسياسيون يقبلون الأمل الذي فينا بمارستهم في قضايا الشعوب، لذلك رأينا من واجبا كمسرح يهتم بجمهوره، أن يزرع البسمة ولو لحظة على شفاه الناس، كما أن الضحك، صالح لكل أوان بغض النظر عن الظروف الحالية، لذلك قررنا أن نقيم هذا



حسن طه ونضال بدارنة في مشهد من مسرحية «2 على الديشة» (القدس العربي)

صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



الطاقة الرخيصة تغذي خطط التوسع بانتاج الالومنيوم في دول التعاون الخليجي

دبي - من سمر سعيد:

لا يلقى منتجو الالومنيوم في الشرق الاوسط بالا لارتفاع أسعار الطاقة العالمية التي مستويات قياسية حيث يستفيدون من الهبة التنافسية للطاقة الكهربائية الرخيصة التي يتم توليدها باستخدام الغاز الطبيعي وطرقة أعمال التشييد والبناء في زيادة مستقيم من السوق العالمية. ويقول محللون ان من المتوقع ان تنتج المنطقة الغنية بالنفط والغاز عشرة بالمئة من انتاج الالومنيوم العالمي بحلول عام 2020 بارتفاع سبعة بالمئة عن المستوى الحالي. وقال خبير في صناعة الالومنيوم «من المتوقع ان يصل الانتاج العالمي الى 60 مليون طن بحلول عام 2020. وعندما يبدأ تشغيل المشروعات الجديدة فقد يضغف الشرق الاوسط انتاجه من الالومنيوم الى مثليه». وأضاف بعض المشروعات قد تتاحل ولكن التكلفة التنافسية للطاقة في المنطقة ستجذب لاعين جدد». وشركة الومنيوم دبي (دوبال) المملوكة

للدولة وشركة الومنيوم البحرين (البا) من بين الشركات التي تتوسع للاستفادة من رخص تكلفة الطاقة التي تمثل نحو ثلث اجمالي نفقات أي مصهر الومنيوم. وربما تؤذن كوكبة من المشروعات العملاقة في أماكن مثل الشرق الاوسط -بعضها تجاوز طاقته المقررة مليون طن سنويا- بنهاية عمليات صهر الالومنيوم في معظم أنحاء أوروبا الغربية وجزء من أمريكا الشمالية نظرا لان مصاهر الالومنيوم هناك تكافح لمواجهة التكلفة المرتفعة. وتضطر مصاهر الالومنيوم تلك التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة لغلاق ابوابها بسبب ارتفاع أسعار الكهرباء والضغوط البيئية، ولكن المحللين يقولون ان من المستبعد ان يتصر منتجو الالومنيوم في الشرق الاوسط بوطة الاسعار أو نقص الغاز خلال العقد المقبلين. وقال ادغار دو غيلسو مينيو مدير ابحاث الالومنيوم في بشرة (ميتال بوليت) ومقرها لندن «المنطقة تعرض مصادر طاقة وفيرة وهي قادرة على انتاج طاقة تنافسية». وتابع بقوله «ان توفر الطاقة بسهولة للمحافظة على جداول

تنفيذ مشروعات الالومنيوم الحالية سيتوقف الى حد كبير على وتيرة تنفيذ واتمام مشروعات تطوير الغاز الاقليمية الحالية والمزعة والرغبة في ضمان امدادات الغاز على المدى الطويل بأسعار تنافسية». وقال منتجو الالومنيوم ان حتى مع ارتفاع تكلفة الطاقة ببطء في المنطقة فان الارتفاعات الضريبية تصيف حوافز مالية لصناعة الالومنيوم. وقال منتج الالومنيوم مقره السعودية «اذ نظرت الى الامارات العربية المتحدة على سبيل المثال فان زيادة طفيفة في الاسعار لن تضر كثيرا بمصهر مثل دوبال الذي يتمتع بغا عافية ضريبي لدة 50 عاما». وتوسع دبي لان تصبح من بين اكبر منتجي الالومنيوم في العالم خلال خمس سنوات. وتشمل خطط دبي للتوسع في هذه الصناعة البدء هذا العام في انشاء اكبر مجمع لصهر الالومنيوم في العالم الذي ستصل طاقته الانتاجية الى 1.4 مليون طن سنويا. وقال خالد بو حميد المدير العام في دوبال لرويتز «تكلفة الغاز اخذت في الارتفاع... وقد

دبي - من سايهون ويب:

تعتزم الامارات العربية المتحدة ان تبدأ خلال الربع الاول من هذا العام بناء مدينة خضراء صديقة للبيئة في الصحراء على مساحة قيمته مليارات الدولارات حيث توفر الدولة المنتجة للنفط في ان يصح رائدة في مجال الطاقة البديلة. ويشرف على مشروع بناء المدينة التي ستكون خالية من الكربون والمخلفات وسيبلغ عدد سكانها نحو 15 ألف شخص «مبادرة مصر» التي دشنتها حكومة أبو ظبي للمساعدة في تطوير مصادر متجددة ونظيفة للطاقة. وقال سلطان الجابر المدير التنفيذي لمبادرة مصدر لرويتز ان المدينة هي حلقة في سلسلة من المشروعات في خامس أكبر بلد مصدر للنفط في العالم الذي يتطلع لخفض جزء من أكبر نسبة انبعاثات للغازات المسببة للاحتباس الحراري للقرن في العالم. وأضاف «سنبدأ بناء المدينة في الربع الاول». وتظهر مخططات البناء التي تستلم طرز المدن القديمة من العالم العربي شوارع ضيقة ومبان صغيرة دون وجود سيارات. وستعمل ألواح شمسية كمحطات لحماية المارة من اشعة الشمس. وسيكون الانتقال من خلال مركبات خاصة مطبورة لا تستهلك البنزين. وستستغل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لم المدينة. وقال نعلم كم هو مرتفع نصيب الفرد الاماراتي من انبعاثات الكربون

الامارات تبني مدينة «صديقة للبيئة» بالصحراء لن تنتج عنها انبعاثات كربونية او فضلات

محطة تعمل بالطاقة الشمسية بقدرة 30 ميغاوات لدعم عمليات البناء وتعزز استقطاب الشركات التي تعمل في مجال الطاقة النظيفة المتجددة الى المدينة. وتشمل أولى المراحل بناء معهد بحوث سيخصص جهوده في مجال الطاقة البديلة. ويتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مع مصدر في تطوير المعهد. وقال الجابر ان مصدر تعمل مع الصندوق الدولي للحياة البرية لضمان ان تلبى المدينة مقومات البقاء الخاصة بالصندوق. وتعتزم مصدر تطوير شبكة من مشاريع امتصاص وتخزين الكربون لضخ غازات الاحتباس الحراري الى حقول النفط لتخفف بذلك الانبعاثات وتعزز انتاج النفط في الوقت ذاته. وتستثمر مبادرة مصدر في شركات تعمل في مجال الطاقة والتقنية المتقدمة من خلال صندوق بقيمة 250 مليون دولار لتحويل تقنيات صديقة للبيئة. والصندوق هو تمويل مشترك بين المبادرة ومصرف (كريدو سويس) ومجموعة (كوسينيساس بيزنس جروب) البريطانية التي تستثمر في شركات قد تطور تقنيات يمكن استخدامها على نطاق تجاري في الامارات المستقبل. وقال الجابر «ستثمر في شركات في المراحل الاولى وخاصة في مجال الطاقة الشمسية وطاقات الرياح». ويوجد في ابو ظبي أكثر من 90 في المئة من احتياطي النفط بالامارات السبع.

الاقتصاد الامريكي يعاني من آثار المشاكل التي يواجهها القطاع المصرفي

نيويورك - من دان ويلتشنز
واشنطن - من اميلي كيزر:

تشهد البنوك الامريكية التي تضررت من ديون عقارية معدومة بعشرات مليارات الدولارات معايير الاقراض مما يزيد من كلفة الاقتراض على الشركات والمستثمرين الذين يملكون الامل في حماية الاقتصاد من الانزلاق الى حالة من الكساد. وتزايد مخاوف الاقتصاديين ان يؤدي تخاذل البنوك عن الاقراض وقلق المستهلكين الى كارثة اقتصادية وحتمية. والخصخصة في أسعار الفائدة قد لا يكون كافيا لمنع الكساد. وقال راي سويفر رئيس شركة سوير للاستشارات المصرفية «انها حلقة مفرغة. فمع تشديد البنوك لمعايير الاقراض يصعب الحصول على الائتمان وهو أمر سيء للاقتصاد ويدفع البنوك لتشديد المعايير بدرجة أكبر». وظهر تقرير دوري لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) عن الأوضاع الاقتصادية صدر أمس الاول ان أنشطة الاقراض لكل من الشركات والمستثمرين تباطأت منذ منتصف تشرين الثاني (نوفمبر). وأعلنت أغلب الفروع الاقليمية للمجلس عن زيادة شروط الائتمان ولدى البنوك ما يدعو للقلق بشأن جودة الائتمان وفي الوقت نفسه يجد المستهلكون الامريكيون صعوبة في الحفاظ على قدرتهم على سداد ديون متراكمة. وقالت شركة اميريكان

اكسبريس التي عادة ما تركز على المستهلكين الأكثر ثراء والاقبل عرضة لمخاطر التباطؤ الاقتصادي ان حالات مفاجئ في كانون الاول (ديسمبر). وقالت سيتي غروب التي تسعى لجمع 14.5 مليار دولار لزيادة رأسمالها والتي قررت خفض توزيعات الارباح لتحسين ميزانيتها ان تكاليف الائتمان في الربع الاخير من العام الماضي لقروض المستهلكين الامريكيين قفزت بسبب ارتفاع حالات التخلف عن السداد في مجالات بطاقات الائتمان والرهون العقارية وقروض شراء السيارات والقروض الشخصية. كما أعلنت شركة ميريل لينش امس الخميس انها شطبت اصولا بقيمة 14.1 مليار دولار في الربع الاخير من العام الماضي بسبب رهانات على قطاع الرهون العقارية عالية المخاطر بالاضافة الى مصروفات أخرى دفعتها لبيع بعض جزء منها لمستثمرين اجانب لتدبير رأسمال. وتراوحت توقعات المحللين لجمع شطب الاصول بالشركة بين عشرة مليارات و15 مليار دولار. وعلى مستوى السنة الماضية كلها بلغت خسائر ميريل لينش الرتيطة بالرهون العقارية عالية المخاطر نحو 23 مليار دولار. ووصف جسون ثين الرئيس التنفيذي في بيان هذه النتائج بانها «غير مريحة بشكل واضح». لكن الشركة في الشهر الاخير عززت

وضعها المالي بتدفقات رأسمالية بنحو 13 مليار دولار من مستثمرين في الولايات المتحدة واسيا. صيحات الانحسار الجيد مازالوا يجدون اقبالا من جانب البنوك واشركات المالية لتقديم قروض لهم. لكن على وجه العموم فان الاموال السهلة التي ابتعت على سحر الاقتصاد في السنوات الماضية قد نصبت، في حين تجاهد البنوك المتضررة من أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر لدعم ويقدر دويتشه بانك ان تبلغ الخسائر العالية من قروض الرهون العقارية عالية المخاطر ما بين 300 مليار دولار و400 مليار دولار ربعها تقريبا سيقع على عاتق القطاع المصرفي. وكذب البنك في مذكرة للعملاء يقول «نحن أكثر تفاؤلا من بعض المراقبين الذين توقعوا أزمة ائتمان كبيرة نتيجة لشطب أصول بسبب قروض الرهون العقارية». وأضاف «وفي الوقت نفسه نحن نتوقع ان تحد عمليات تصحيح الميزانيات من ميل البنوك لتقديم قروض جديدة مما يؤدي الى ارتفاع فائدة الاقراض وتشديد معايير». وقال بن برانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي امس الخميس ان خسائر سوق الرهن العقاري الامريكية بلغت 100 مليار دولار حتى الان. وابلغ برانكي لجنة الميزانية بمجلس النواب في سوق الرهن العقاري معرقلة بطلب من الحكومة خمسة ملايين رهن عقاري قيمتها

الاجمالية تريليون دولار. حاليا 20 في المئة من هذه الرهون العقارية متأخرة السداد. اذا افترضنا ان كل هذه الرهون العقارية تنتهي الى نزاع للملكية وهذه مبالغة... فان هذا يعطينا حتى الان 100 مليار دولار». وهناك بالفعل دلائل على تشديد شروط الائتمان على المستهلكين وهو ما سيضر بالاقتصاد الامريكي بشكل خاص اذ ان انفاق المستهلكين يمثل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة. وأفاد بحث أعدته بنك كريدو سويس ان الشركات التي تصدر البطاقات الائتمانية قلصت ترويجها للبطاقات. وأصدر قطاع البطاقات الائتمانية 595 مليون عرض ترويجي في تشرين الثاني (نوفمبر) بانخفاض بنسبة ثلاثة بالمئة عن اكتوبر تشرين الاول وبنخفاض بنسبة 11 بالمئة عن تشرين الثاني (نوفمبر) من العام السابق. ولم تتبع قروض تجار السيارات خطى تخفيضات مجلس الاحتياطي الاتحادي لسعر الفائدة. فمتوسط سعر الفائدة على قروض شراء السيارات كان اعلى في نوفمبر عنه في أغسطس اب على الرغم من خفض البنك المركزي لسعر الفائدة بمقدار ثلاثة ارباع نقطة مئوية خلال هذه الفترة. وخفض البنك المركزي الفائدة منذ ذلك الحين بمقدار ربع نقطة مئوية اضافية. وتزيد اضطرابات اسواق المال من صعوبة الوضع. ويقول جاري بالتر المحلل في كريدو سويس انه في اسواق الاوراق المالية المضمونة

اليورو يتراجع لادنى مستوياته بأسبوعين بعد مبيعات كثيفة لكن متاعب الدولار لم تنته

لندن - رويترز: هبط اليورو الى أدنى مستوياته في عامين ونصف العام امام الين وصعد واحدا اسبوعين أمام الدولار امس الخميس بعد تعرضه لبيعتات كثيفة امس عندما عززت تصريحات لسنوول في منطقة اليورو المخاوف من احتمال امتداد الضعف الاقتصادي في الولايات المتحدة الى أوروبا. وقال ايف ميرش عضو مجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي لشرة بليمبور نيوز انه لا يستبعد تعديلا لنزوليا في توقعات النمو في منطقة اليورو لعام 2008 وانه ينبغي للبنك المركزي الاوروبي ان يظل مرنا فيما يتصل بمكافحة التضخم. وهبط اليورو أكثر من واحد بالمئة امس الاول في اسواق اداء يومي خلال شهر. لكن المحللين قالوا ان الدولار سيجد صعوبة في تحقيق مكاسب أكبر بسبب التوقعات بخفض الفائدة الامريكية بواقع نصف نقطة مئوية على الاقل هذا الشهر لتحقيق الاقتصاد الواهن. وقالت انتي بريكف محلة شؤون العملات في كومرتسبنك كوربوريش أند ماركتس في فرانكفورت ان السوق قد تشهد اليوم مزيدا من الهبوط في اليورو «لكن الصورة العامة لا تتغير». وهبط اليورو الى 1,4598 دولار قبل ان يتعشش قليلا الى 1,4606 دولار لكنه ظل منخفضا ثلث نقطة مئوية عن مستوى في بداية اليوم. وارتفع الدولار الى أعلى مستوى في اسبوع عند 1,1087. فرتك السويسري بعد نزوله امس الاول الى مستوى قياسي مسجلا 1,0836 فرنك. كما انتعش الدولار ايضا من ادنى

نخبة عالم الاعمال والسياسة تجتمع في دافوس في ظل أزمة مالية عالمية

جنيف - من جوناثان لين:

تتعد نخبة في عالم الاعمال والسياسة اجتماعا السنوي في منتجع دافوس الجبلي السويسري الاسبوع المقبل تحت طلال الأزمة المالية الناجمة عن مشكلة الرهن العقاري عالي المخاطر. ومثلتان ما بين اليوم وامس حيث عقد المشاركون في المنتدى الاقتصادي العالمي اجتماعهم السنوي السابق والعالم ينعم بنمو اقتصادي مستقر وطرقة في قطاعي الاستثمار الخاص وعمليات الاستحواذ تعززها الائتمانات الرخيصة. وقال كلوس شواب مؤسس المنتدى «من المؤكد ان المحادثات في دافوس ستبين عليها التحديات الاقتصادية التي تواجهها في هذه اللحظة وفي عواقب أزمة الرهن العقاري عالي المخاطر وانتقال رؤوس الاموال من الدول المستهلكة للطاقة الى

ويتمتع المنتدى لهم بحث أشكال ارتباط العولمة ببعضها البعض مثل كيف يمكن لجهود معالجة التغيير المناخي من خلال تشجيع صناعة الوقود الحيوي ان تخفف مشاكل اجتماعية بتسببها في تفاقم مشكلة الدولارات من احتياطات تحت طلال الأزمة. وقال شواب ان لقاء هذا العام يضم عمليا كل من له اهمية في عالم المال والاقتصاد لبحث التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي. ومثلما حدث في السابق فسيتمحور المنتدى أيضا منبرا لزعما دول وقال شواب ان تحذيرات من مدى هشاشة النظام الاقتصادي العالمي صدرت العام الماضي وسط التفاؤل العام ولكن لم ينصت لها الكثيرون. ومن الامور الرئيسية التي يتبناها المنتدى الذي يعقد في الفترة بين 23 و 27 كانون الثاني (يناير) الفرصة لتجميع خبراء من مجموعة واسعة من القطاعات لتشمل الحكومات وقطاع الاعمال والمجتمع المدني.

السودان: سد بكلفة ملياري دولار يضاعف انتاج الكهرباء

مروى - من اوفيرا مكدوم:

قال مسؤولون امس الخميس ان مشروع سد مروى السوداني الضخم الذي يتكلف ملياري دولار والذي يأمل ان يضاعف انتاج الكهرباء في البلاد سيبدأ العمل في نوفمبر تشرين الثاني من هذا العام. وقال محمد الحسن احمد الحضري نائب رئيس وحدة تنفيذ السودان لرويتز. ان وحدتين ستبدأان انتاج 250 ميغا وات من الكهرباء في تشرين الثاني (نوفمبر) من هذا العام ويصل الانتاج الى كامل طاقته الانتاجية البالغة 1250 ميغا وات خلال عام. وقال العمل استكمل بنسبة 85 بالمئة في جميع المجالات ونحن نتوقع ان يبدأ المشروع في انتاج الكهرباء في نوفمبر من هذا العام وان يستكمل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009.

وأثار المشروع جدلا واسعا رغم المزايا العديدة التي يحققها ومنها اقامة مطار جديد بتكلفة 40 مليون دولار وشق طريق يصل بين دنقلة وكريمة وهما من اكبر مدن المنطقة واقامة جسر جديد على النيل بتكلفة 12 مليون دولار افتتحه الرئيس عمر حسن البشير امس الخميس. فانهجرون بسبب المشروع يشكون من عدم كفاية التعويضات التي حصلوا عليها ويجاهدون من أجل انقل آثار تبعات الحقبة الفرعونية من المنطقة التي ستغمرها المياه. وقال الحضري ان المنطقة خالية الان من الآثار لكن بعض خبراء الآثار مازالوا يعملون هناك. وقال مسؤولون اخرون بالمشروع ان التعويضات لنحو عشرة الاف من المهجرين قدمت بالفعل وحصل كل منهم على مسكن جديد من حرجتي نوم وحجرة معيشة ومطبخ وحصل كل منهم على مبلغ 500 جنيه سوداني (250 دولار) عن كل نخلة يملكونها.

ولم يتبقى سوى اعداد محدودة مازال يتعين تقديم اوضاعهم. وفقت الشرطة متظاهرين في مروى في الماضي واعتقلت صحفيين ذهبوا للمنطقة لتغطية ما يجري. ودخل المنطقة بأسرها مراقب من قبل سلطات السد التي ترع تقاريرها للرئيس مباشرة.

توقع نمو أسعار العقارات في الخليج 20 %

اسعار الاجارات عند خمسة بالمئة للعام 2008 وهو دون سقف مطار الذي بلغ سبعة بالمئة وسقف عام 2006 الذي بلغ 15 بالمئة. وقال هاغوك ان لاسال تتوقع فائضا في المعروض في دبي بين عامي 2010 و2012 لتعادل بذلك توقعاتها السابقة بتجاوز العرض للطلب بين عامي 2007 و2009. وقدمت لاسال العام الماضي المشورة لعملاء في شمال افريقيا والشرق الاوسط بشأن عقارات تجاوزت قيمتها 150 مليار دولار. وقال بنك الاستثمار المجموعة المالية -هيرميس القابضة ومقره القاهرة في تقرير في يوليو (سبتمبر) الماضي ان من بين 57 ألف وحدة سكنية كانت متوقفة في دبي العام الماضي لم يتم تسليم سوى 20 بالمئة فقط بحلول اليلول (سبتمبر). وأضاف في ذلك الوقت انه يتوقع زيادة من خمسة الى عشرة بالمئة في اسعار العقارات عام 2008. وذكرت صحيفة في وقت سابق من الشهر الحالي ان دبي تعتزم استحداث مؤشر جديد يحدد نطاقا مناسبيا لاجارات العقارات في أنحاء المدينة بهدف السيطرة على الصعود الكبير في اسعار العقارات الذي يزيد التضخم. ولا يوجد مؤشر للعقارات في دبي وهو ما يؤدي الى ان يدفع المستأجرون اجارات شديدة الاختلاف لفئة العقارات ذاتها.

دبي - رويترز: قال مسؤول بشركة الخدمات العقارية جونز لانج لاسال الاربعة ان من المرجح نمو أسعار العقارات والاجارات بمنطقة الخليج العربية بما يصل الى 20 بالمئة في عام 2008 بسبب ارتفاع تكاليف العمالة والبناء وتأخر التسليمات. وقال بلير هاغوك العضو المنتدب الاقليمي للشركة في مؤتمر صحفي في دبي «نتوقع استمرار صعود أسعار العقارات والاجارات في أنحاء منطقة الخليج العربية بما بين عشرة و20 بالمئة. وقال كلوس شواب مدير استراتيجيات مجموعة الاستثمارات والتأجير المدفوعا بنمو المعروض وموجلا ومنتشده قوة في الطلب... ستكون هناك أيضا زيادة في تكاليف العمالة والانتشاء وأسعار الأراضي». وارتفعت اسعار العقارات في دول الخليج العربية بسبب نمو الطلب على المساكن والكتائب مدفوعا بنمو الاقتصاد وازدادت نظفئة هائلة نجمت عن ارتفاع اسعار النفط الى حوالي خمسة أمثاله منذ 2002 وارتفعت اسعار الاجارات والمرافق في قطر 28.8 بالمئة في الربع الثالث من العام الماضي مما زاد معدل التضخم السنوي الى 13.73 في المئة بنهاية ايلول (سبتمبر). كما واجهت البحرين ضغوطا متنامية لعلاج التضخم الناتج عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية والعقارات. وحددت دبي المركز التجاري بمنطقة الخليج سقفا للزيادة السنوية في

Marcel Khalife

تقدم

نكبة 60 Nakba

مرسيل خليفة وفرقة الماديين

عرض خاص في لندن

25 يناير 2008

قاعة لوغان Logan Hall

20 bedford way

LONDON WC10AH

تفتتح الابواب الساعة 6:15 مساءً

سعر التذكرة: £28 £24 £40

للتفاصيل الرجاء زيارة موقعنا على

www.nakba60.org.uk

جرذ ينهش لحم رضية عمرها 11 يوما تسكن عائلتها على ضفاف نهر من المجاري في نابلس والبلدية تحمل المانيا المسؤولية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

بعد ان باتت مدينة نابلس شمال الضفة الغربية مركزاً للاحداث خلال الشهور الماضية، خاصة وان حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية قررت ان تبدا حملتها الامنية انطلاقاً منها عادت تلك المدينة هذه الايام الى واجهة اهتمام المواطنين الفلسطينيين بعد انتشار قصة نجاة رضية من موت محقق بعد ان هاجمها جرذ وهي في السرير ونهش لحمها.

ونجت تلك الطفلة التي لم يتجاوز عمرها 11 يوما بعد دخول والدها معين الدردوك غرفة نومه الساعة الحادية عشرة ليلا حيث شاهد جرذا يقفز من على سرير طفلته انوار، وعندما اقترب منها وجد ان الدماء تملأ وجهها فانطلق بها مسرعا الى المستشفى.

ويقطن ذلك المواطن في منطقة وادي التفاح الذي بات نهرا من

المجاري القادمة له من المنطقة الغربية من المدينة حيث تسيل المياه العادمة في ذلك الوادي الذي يعيش على ضفافه الاهالي الذين باتوا عرضة للامراض والجرارئين التي تخرج من تلك المجاري للجلوج في منازلهم، واذا كانت المنطقة الشرقية من نابلس تتخلص من مياه مجاريها عبر وادي التفاح فان القسم الغربي من تلك المدينة يتخلص من مياه الصرف الصحي عبر وادي الساجور من الجهة الغربية للمدينة في الوقت الذي تسعى فيه الجهات الرسمية وخاصة البلدية للحصول على دعم خارجي للتخلص من تلك المكاره الصحية ولكن الوعود كثيرة والمساعدة قليلة.

ومن جهته حمل معين الدردوك بلدية نابلس والقائمين عليها المسؤولية عما جرى لطفلته قبل ايام، وقال ان البلدية لم تفعل شيئا بعد ما حدث لطفلته سوى مضاعفة عدد مكعبات السموم التي تصرفها له من اربعة مكعبات الى عشرة، لوضعها في منزله لحاربة الضيوف

القادمين من مياه المجاري والتي باتت تتجول في منازل الكثير من المواطنين هناك.

وطالب الدردوك بأن يضع كل مسؤول فلسطيني نفسه مكانه ويرى الجردان تنهش بلحم اطفاله، ومناشدا كل الجهات المسؤولة التدخل لوقف نهر المجاري في وادي التفاح الذي يقطنون على ضفافه على حد قول الاهالي.

وحسب الاهالي هناك فان الجرادين التي تتجول في منازلهم تأتي من المجاري التي تسير في ذلك الوادي.

واوضح الاهالي بأنه يمكن مشاهدة مئات الكلاب والفئران في ساعات المساء تجوب منطقة وادي التفاح حيث تسير فيه مياه المجاري من مدينة نابلس باتجاه الغرب.

ومن ناحيته قال المواطن الدردوك انه وجيرانه اضطروا في السنوات الاخيرة الى ترك الطوابق السفلى من منازلهم والسكن في القمامة وغيرها.



هذه الدقائق التي تمضي..

أمجد ناصر

سمعت رجلا يقول: تظنون أن الذاكرة هي الماضي فحسب! هذا خطأ. إنها الحاضر أيضا. فأيدته امرأة ذات نبرة أكاديمية صارمة: بالتأكيد. إن الكلمات التي نطقها أنت، الآن، لم تعد تنتمي للحاضر، بل إلى الماضي. هناك من سيبتكرها من المستمعين وهناك من سينساها. كلماتي هذه ستكون، أيضا، بعد ثوان قليلة من الماضي وستستقر في ذاكرة شخص ما. كنت أنا الشخص الذي استقرت في ذاكرته تلك الكلمات التي سمعتها من راديو سيارتي ذي البث المتقطع على الطريق السريعة عائدا الى البيت. لم أعرف أسماء الأشخاص المشاركين في البرنامج الإذاعي الذي كان في منتصفه، تقريبا، عندما أدرت مفتاح سيارتي وانطلق صوت الراديو. لكن النقاش، الذي أثار فيّ فضولا وأشجانا، استمر مترواحا بين العلم والادب، الألم والنجوى. أظن أن المذيع هو الذي نسب الى الدوس هيكلسي قوله: ان الذاكرة هي المدونة الادبية للانسان. فأضافت المرأة ذات النبرة الأكاديمية: كل كتابة هي فعل ذاكرة حتى تلك التي تلعب بالمستقبلية. حتى عندما تصور المستقبل وكتبته، أو نرسمه، إنما نفعل ذلك بأدوات الماضي وخياله. تدخل شخص له صوت يشدُّ على الكلمات كأنه يهرسها هرسا، صوت، أو طريقة في الكلام ذكرتني بشاعر لبناني أشاد مدفنا زجاجيا لأشباح حياته، قائلا: إنها جهاز شديد التعقيد، أقصد الذاكرة. تصوروا أن فعلا بسيطا مثل رفع «شاكوش» من فوق طاولة، مثلا، يستدعي عمليات متضادة بين جوانب متعددة من الدماغ. فاسم الأداة (كلنظ، كلكمة) في جهة من الدماغ، صورتها في جهة أخرى، رفع الأداة يصدر بأمر دماغي مختلف، كل ذلك يحدث، في اللحظة نفسها، في دماغنا عندما نقوم بفعل بسيط كهذا. فلو لم تكن لدينا ذاكرة لما استطعنا رفع «شاكوش» من على منضدة! صار النقاش حارا محتدما واختلطت أصوات المشاركين بعضها ببعض فقاطعت المرأة ذات النبرة الأكاديمية رجل «الشاكوش»، وهي عادة غير مستحبة في هذه البلاد، قائلة: من دون ذاكرة تكون كأننا نولد كل لحظة من جديد. نولد كصفحة بيضاء، حاول المذيع، الذي حررت موقعه في النقاش من خلال فضه للاشتباك وتضمنه زمام القيادة المنتزعة منه عنوة، أن يعود بالحديث الى الذاكرة والاجتماع، وهو على ما يبدو كان يستهل الحديث الذي فاتني، فقال: هل ينطوي عمل الذاكرة على ما هو اجتماعي.. ثم أضاف: دعوني أحدس سؤالي أكثر: تعرفون، بالطبع، أننا لطفاء، أحيانا، إلى الأهل أو الأصدقاء لنتأكد من حادثة ما، هذا يعني أن الذاكرة ليست شيئا فريدا بل لها معادلة اجتماعية لا تكتمل إلا بوجود آخر. فهي، بهذا المعنى أرضا مشتركة بين كثيرين. تذكرت أمي التي كان يلجأ إليها أقرابنا الساهرون في بيتنا عندما يختلفون على موقع أو شخص حادثة تخصم أو تخص محيطنا القرابي الواسع. كانت أمي تعيد، بأغماض عن، رسم الموقع وتحديد أسماء الأشخاص كما لو أن الحادثة، المختلف عليها، تجري أمامها. هذا ما سماه أحد المشاركين في البرنامج الإذاعي (الذاكرة الفوتوغرافية). ثم تذكرت أبي الذي ينسى ما تعشى يوم أمس، ولا أعرف كيف أترجم معنى المصطلح الذي قيل في هذه الحالة، فقد كانت له كتهة لاتينية (وربما اغريقية) مستعصية.

لم يتفق المشاركون في البرنامج الإذاعي على البعد الاجتماعي للذاكرة ولا على تحديد تعريف لها. فهي أكثر من وعاء لخبرات الماضي، أو مخزن للحفظ، أو أداة استدعاء للماضي جاهزة للاستخدام في كل حين. كان بين المتحدثين شاعر، لأن المذيع سأل شخصا يتكلم كثيرا حتى الآن، قائلا: وصفك بعض نقاد أنك (شاعر حنين).. يعني شاعر ذاكرة، هل يعزلك هذا الوصف؟

أبدى الشاعر تريبا من الوصف. كان كأنه يدفع تهمة عن نفسه. كان كلمة (حنين) أصابت منه مقثلا، أو كأنها حطت من قيمة علمه الشعري وربطته بعاطفة طالما حاول تجنبها أو إخفاءها. أتذكر فقال ما معناه: الذين يرون قصيدتي مغمورة بالحنين، يريدون ربطني بوثاق الماضي، أو القول إن قصيدتي وكتابتي لا تتفعلن شيئا سوى النباش في طباطب ذلك الماضي وتقليبه على وجوهه باعتياري أسيرهما المقيم. أن تكون شاعر حنين شئى وأن تكون شاعرا يعيش في الماضي فقط شئى آخر.

وضح أن شاعر البرنامج الإذاعي كان منزعجا من رأي نقاده الذين اعتبروا عمل الذاكرة في شعره (عيشا) في الماضي واقامة مؤيدة فيه. ولعلمهم لم يدركوا أن الماضي أقرب إلينا من حبل الوريد، لأن الماضي هو اللحظة التي تمضي وأنا أكتب فيها هذه الكلمات (مثلا قالت المرأة ذات النبرة الأكاديمية)، إنه عقب الساعة الذي يترك خلفه الثواني والدقائق، بصورها وروائحها وأصواتها المفقودة، وهو يتقدم، بلا إبطاء، بلا رحمة، إلى الأمام.

كان الشاعر هو الذي ختم البرنامج الإذاعي بكلماته التي كتتم غضبا، أو غصه، حيال ما سماه (سوء القراءة) المتعشي في الساحة الأدبية وسرعة إطلاق الأحكام واستسهالها، فقال:

(معظم الأفعال البشرية الكبرى، أو الصغرى، هي ابنة ماض ما. فالماضي أكثر الأزمنة يقينا في ذاكرتنا، وهو الذي نعرفه أكثر من غيره. قد يكون الماضي المتصل هو الذي يغري شهوة الكتابة عندي، وهو، على كل حال، ورغم معرفتنا به، لا يقل غموضا والتباسا من الحاضر).

بقايا رماد جثمان غاندي ستستقر في بحر العرب

مومباي - رويترز: من المنتظر ان ينثر بعض من بقايا رماد جثمان المهاتما غاندي بطل الحرية ورسول السلام الهندي في بحر العرب بعد اعتراض احفاده على خطط عرضها في متحف، واغتيل غاندي برصاصات اطلقها متشدد هندوسي في 1948 وبعد حرق جثته وفقا للتقاليد الهندوسية ارسلت عدة قوارير تحتوي على رماده الى اتباعه في أنحاء البلاد لعرضها في نصب تذكارية، وسلمت احدي هذه القوارير العام الماضي الى متحف مخصص لثراث غاندي من عائلة هندية بارزة في التجارة والاعمال بعد أن احتفظت به 60 عاما تقريبا. وكان متحف (ماني بهاوان غاندي سانجرااليا) يعترم عرض القنينة مع تعليقات شخصية لغاندي لكن احفاده تدخلوا وطلبوا من المتحف دراسة نثر الرماد في البحر، وقا مسؤولو المتحف «احتراما لرغبة العائلة سينثر الرماد في بحر العرب في 30 كانون الثاني (يناير) الذي يوافق الذكرى السنوية الستين لوفاته».

وعادة ما يحرق الهندوس موتاهم وينثرون الرماد في الأنهار أو البحار في اليوم الثالث عشر بعد الوفاة، وقالت صحيفة «تايمز أوف انديا» ان رماد غاندي سينثره في مياه بحر العرب احفاد ابنه الأكبر هاريلال الذي كانت علاقته المضطربة بوالده موضوعا لكتب وافلام ومسرحيات كثيرة، ولم يحضر هاريلال.. الذي اعتنق ذات يوم الاسلام تكاية في والده.. جنازة غاندي، ونقلت الصحفية عن اوشاباين جوكاني احدي حفيدات غاندي قولها «قررت العائلة إعطاء نسل هاريلال الفرصة التي لم يحصلوا عليها مطلقا للمشاركة في طقس جنازتي لغاندي.

كان ينتزعه.. ويلف حول جسمه أفعى عملاقة

لوس أنجلس - يو بي أي: أوقفت الشرطة الأمريكية رجلا كان ينتزعه إحدى الطرقات السريعة وهو ويلف أفعى طولها حوالي 14 قدما حول جسده. وذكرت صحيفة «نيوزداي» أن شون ديون من «جمعية سفوك للرفق بالحيوانات»، أبلغ الشرطة فور مشاهدته لكرتيس ديوبيري (35 سنة) وهو يسير على طريق مونتوك السريع ويلف أفعى من نوع «بايون»، التي يبلغ طولها 14 قدما ووزنها 70 رطلا حول جسده. ووجهت إلى ديوبيري تهمة الاساءة إلى الالاعي وتعريض الناس للخطر، نظرا لأن هذا النوع من الزواحف يعيش عادة في بيئة لا تقل حرارتها عن حوالي 45 درجة، وقالت الجمعية التي كلفت بالعناية بالالاعي البالغ عمرها حوالي 14 عاما وموطنها الأصلي بورما انها لم تحظ ببعض العروض على جسدها.

إلى ذلك قالت الشرطة أن تهمة عدم الحصول على إذن باقتناء الالاعي قد توجه إلى ديوبيري، ومعروف عن هذه الالاعي بأن أفعيتها قوية جدا وهي تخنق ضحيتها قبل التهامها بالكامل. وخلال التحقيق معه قال ديوبيري انه كان يطعم الالاعي دجاجة كل شهر.

الجنس يزيد حميصة الزوجين عند الكهولة

شيكاغو - يو بي أي: قال باحثون إن الرغبة في ممارسة الجنس لا تخف مع التقدم في العمر بل على العكس من ذلك تجعل علاقات الزوجين أكثر ردا ودفئا.

وأظهرت الدراسة التي أعدتها جامعة شيكاغو أن الرغبة الجنسية لا تخف عند التقدم في العمر، لكن عدد المرات التي يمارس فيها الزوجان الجنس تتراجع بشكل طفيف بين الخمسينيات والستينيات من العمر. من جانبه، قال الباحث ريك طومسون من كلية باودون في برنزفيلد إن كيمياء الدماغ تؤثر على الطريقة التي يتعامل بها الزوجان مع بعضهما. وأضاف طومسون مع بعضهما متخصص في تدريس مواضيع لها علاقة بالنشاط الهرموني والسلوك الجنسي عند البالغين إن في الدماغ مادة تحفز المرء على الثقة بالآخرين وإقامة العلاقات الحميمة معهم ومن ضمن ذلك الرغبة الجنسية.

الرئيسية للاولبياد، لكنها لم تقدم بها إلى لجنة الالتماس، كما أن حفلها الذي سيقام في نيسان (ابريل) تم إدراجه ضمن عدد من الاحتفالات بالاولبياد الذي سستبدأ فعالياته من الثامن وتستمر حتى 24 آب (أغسطس) المقبل. يشار إلى ان المطربة العالمية سيلين ديون شاركت في مراسم افتتاح اولبياد اتلنتا 1996 حيث غنت «ذا باور أوف دريم» أو «قوة الحلم».

● أصدر اتحاد المحامين العرب برئاسة سامح عاشور، نقيب المحامين المصريين، بيانا أدان فيه استقبال الدول العربية الرئيس الأمريكي جورج بوش.

● السفارة الإيرانية بالرباط، تنظم مع المركز السينمائي المغربي أيام السينما الإيرانية، بعدد من المدن في إطار التعاون الثقافي والفني بين البلدين، وتتضمن عرض أفلام «لوحة صفورا» و«تقرير جريمة» و«مرضعة الليل».

● يقوم محمد علي نجفي مخرج هذه الأفلام الثلاثة بجولة فنية في بعض المدن المغربية، وأيضا لتصوير فيلم وثائقي عن المغرب.

● الناصريون وأعضاء المؤتمر القومي العربي وانصار الوحدة العربية يقيمون، اليوم الجمعة في الثامنة مساء، احتفالاً بذكرى 90 عاما على ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، يتحدث فيه عدد من المشايخ، ويعرض خلاله فيلم تسجيلي عن حياة وأعمال الزعيم، وذلك في العنوان التالي:

53 ادجواير رود - لندن - الطابق الأول.

● فرع جمعية الشعلة للتربية والثقافة بالرباط ينظم، اليوم الجمعة، لقاء مفتوحا مع الفنانين محمد خني وبنعيسى الجيراري، في إطار أنشطة المقهى الأدبي. ويشارك في اللقاء كل من محمد بصلطاوي ومحمد الشويبي وإبراهيم إغان وجلول التويرجر.

سيلين ديون تغني لأولبياد بكين

الآخر «تيكينغ ثشانسن» أو «اقتناص الفرص». وقالت ديون في مؤتمر صحفي في بيجينج، تحدثت فيه عبر الدائرة التلفزيونية انها ستستعد جيدا للأغنية وانها تعتقد انها ستعكس مفهوم الحدث «عالم واحد، حلم واحد».

وأفاد مصدر من اللجنة المنظمة لأولبياد بكين لشينخوا ان الفرقة الفنية للمغنية الشهيرة أعدت الأغنية للاشتراك في الأغنية

● الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، حاكم الشارقة بدولة الإمارات، سيكون ضيف جامعة القاهرة في احتفالها بالعيد المئوي لإنشائها، وسيلقي محاضرة يوم الأربعاء القادم، من المعروف أن القاسمي تخرج من كلية الزراعة بالجامعة.

● رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور أحمد فتحي سرور، يبدأ يوم الأحد القادم زيارة لبريطانيا، بدعوة من مجلس العموم.

● الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الاسبق وزعيم حزب الامة القى محاضرة تحت عنوان «الايديولوجيا والسياسة الخارجية في الدول»، وذلك يوم أمس الأول في الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لجامعة ويستمنستر، بدعوة من عميدها البروفسور نجيل عياد.

● كتلة التيار الوطني في مجلس النواب الاردني، اختارت عبد الهادي الجبالي رئيسا لها، فيما اختارت كتلة الوفاق النائب والوزير السابق توفيق كزيشان رئيسا، والنائب محمد الحاج ناطقا إعلاميا باسمها.

● المستشار الدكتور جابر ربحان المدعي العام الاشتراكي، أوشك على الانتهاء من التوصل إلى تسوية مع رجل الأعمال المحبوس حسام أبو الفتوح. لتسديد ديونه للبنوك وقبرها ألف مليون جنيه، ورجل الأعمال مجدي يعقوب، وتقدر ديونه

ثلث أطفال العالم يموتون بسبب نقص الغذاء

لندن - رويترز: قال خبراء أمس الخميس ان نقص التغذية يسبب أكثر من ثلث وفيات الأطفال في أنحاء العالم لكن برامج بسيطة مثل تشجيع الرضاعة الطبيعية واتاحة مكملات يمكن ان يبقي بعض هؤلاء الأطفال على قيد الحياة. وقال فريق دولي من الباحثين ان الاحصاءات الجديدة، التي اخذت من دراسات اجريت في نحو 139 دولة وتحليلا جديدا لبيانات موجودة، تقل عن تقديرات سابقة عزت 50 في المئة من وفيات الأطفال الى نقص التغذية وهو شكل حاد لسوء التغذية. وقدر الباحثون ان المشاكل المرتبطة بالنقص الحاد في الغذاء أدت الى وفاة 2.2 مليون طفل تقل اعمارهم عن 5 سنوات في 2005، وكتب الباحثون

في سلسلة تقارير متخصصة نشرت في مجلة «الانسيت» انه مازال هناك أطفال كثيرون جدا يموتون بسبب نقص التنسيق بين الحكومات والهيئات الاهلية المناحة والمنظمات غير الحكومية، وقال ريتشارد هورتون رئيس تحرير المجلة في تعليق «هذه التقارير الاخيرة التي نشرت في لانسيت تخلص الى ان النظام الدولي للتغذية، وربما لا يكون مفاجأة، متهاكلا»، «القيادة غائبة والموارد شحيحة للغاية والقرارات هشّة وهناك حاجة ملحة الى اربعة اضعاف اخصاس الاطفال الذين يعانون نقص التغذية وان التركيز على هذه المناطق من شأنه ان يقلع شوطا كبيرا باتجاه الوفاء بالاهداف العالمية لتقليص الفقر بحلول 2015.

من شأنها ان يعطيهم اجتماعيا واقتصاديا كلما تقدموا في العمر. وقال باحثون اخرون ان التدخل المبكر أمر اساسي. وأضافوا ان اشياء مثل تشجيع الرضاعة الطبيعية واتاحة مكملات من فيتامين «ا» هي أمثلة لبرامج اذا تيححت مبكرا يمكنها ان تمنع 25 في المئة من كل وفيات الأطفال في 36 دولة يشكل نقص التغذية فيها أكبر مشكلة. وأضاف هؤلاء الباحثون ان هناك اربع مناطق افريقية واسيا وغرب المحيط الهادي والشرق الاوسط تتضمن اربعة اضعاف اخصاس الاطفال الذين يعانون نقص التغذية وان التركيز على هذه المناطق من شأنه ان يقلع شوطا كبيرا باتجاه الوفاء بالاهداف العالمية لتقليص الفقر بحلول 2015.